



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3617

التاريخ : الأربعاء 2015/6/24

الفبر الرئيسي



"الحياة": حركة حماس تضع ثلاثة
شروط للمشاركة في الحكومة
الجديدة

... ص 5



أبرز العناوين



غارة إسرائيلية في شمال غزة رداً على إطلاق صاروخ من القطاع سقط في عسقلان
براميل متفجرة على مخيم درعا بسورية والقصف المتكرر أدى لتدمير 70% من منازل المخيم
رئيس حزب المصريين الأحرار: ذهبت لـ"إسرائيل" من قبل ولا مانع من العلاقات بيننا
رئيس الحملة الأوروبية لرفع الحصار عن غزة: أسطول الحرية الثالث مقدّمة لممر مائي
مقال: عن الهدنة مع إسرائيل وفصل الضفة عن القطاع... د. محسن صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. واصل أبو يوسف يتهم حماس بإجراء اتصالات سرية مع "إسرائيل" بهدف إقامة "إمارة إسلامية" بغزة
6	3. شحادة: مشاورات تشكيل الحكومة بدأت وهناك مخارج لانضمام حماس.. وبقاء الحمدالله لم يحسم
7	4. خريشة: حكومة التوافق ليست من اختصاص منظمة التحرير
7	5. أحمد بحر يتحفظ على تقرير لجنة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان بشأن حرب غزة
8	6. خاص بـ"القدس": فياض يخضع للتحقيق ولا أدلة حول شبهة تبييض أموال
8	7. الحمد لله: الحكومة الحالية مستمرة إلى حين تشكيل أخرى جديدة
9	8. الحكومة الفلسطينية تصادق على الموازنة العامة للسلطة
9	9. محمد اشتية: تزايد أعداد المستوطنين في الضفة الغربية ينهي حل الدولتين
10	10. مصطفى البرغوثي: بلاغ ضد الاحتلال في "الجناية" غداً حول الاستيطان والعدوان
10	11. "هآرتس": المحكمة العسكرية الإسرائيلية تبدأ بمحاكمة النائبة خالدة جرار
11	12. قراقع: "إسرائيل" ارتكبت جرائم بحق الأسرى وفق معايير "الجناية الدولية"
11	13. محكمة عسكرية في غزة تحكم على متخابر بالسجن 7 سنوات
12	14. تسليم المتهمين بقتل أحد النازحين من مخيم اليرموك إلى مخيم البداوي للأجهزة الأمنية اللبنانية

المقاومة:	
12	15. غارة إسرائيلية في شمال غزة رداً على إطلاق صاروخ من القطاع سقط في عسقلان
13	16. اشتية: مشاركة حماس في الحكومة ومباركتها من جانب الجهاد أمر مهم لتوحيد الضفة وغزة
13	17. "تادي الأسير": عدنان رفض عرضاً إسرائيلياً يتضمن إطلاقه بعد انتهاء فترة اعتقاله الإداري
14	18. قراقع: نتوقع صفقة للإفراج عن خضر عدنان مع عيد الفطر
14	19. "اللجنة الدولية للصليب الأحمر" تطالب "إسرائيل" بالسماح للأسير عدنان بتلقي الزيارات
15	20. غزة: لجنة الأسرى للقوى الوطنية والإسلامية تقر مجموعة من الفعاليات لإسناد الأسرى
15	21. شؤون اللاجئين في حماس" تسلم أكبر مذكرة احتجاج ضد الاستيطان للأمم المتحدة
16	22. تقرير لحماس: 12 نقطة مواجهة مع الاحتلال في الضفة خلال 12 ساعة
16	23. أبو شمالة يتقدم بطعن على قرار فصله من حركة فتح
17	24. سالم سلامة: حماس تحاور "متشددين" يناصرون "داعش" في غزة
17	25. "الشعبية": إبعاد زوجة الشهيد أبو جمل جريمة احتلالية
18	26. "الديمقراطية" تحذر من تجاوز أسس تشكيل حكومة الوحدة
18	27. "السفير": تساؤلات حول عدم انتشار "القوة الأمنية المشتركة" في حي طيطبا - عين الحلوة
18	28. حركة حماس تطلق موقعها الإلكتروني باللغة الإنجليزية
19	29. "حزب التحرير" يحمل السلطة بالضفة مسؤولية الاعتداء على أحد قياديه

الكيان الإسرائيلي:	
19	30. "القائمة العربية" تطالب الحكومة الإسرائيلية بالتوقيع على "معاهدة روما" لمحاكمة مجرمي الحرب

20	31. نائب المستشار القضائي يطرح مشروع معدّل لقانون التغذية القسري للأسرى
21	32. الكنيسة: طرح "قانون الجمعيات" انتقاماً من تقرير لجنة تقصي الحقائق
21	33. الكنيسة يناقش فصل النائب باسل عطاس لمشاركته في "أسطول الحرية 3"
22	34. المحكمة المركزية في القدس تغرم حركة حماس بمبلغ 2.3 مليون شيكل
22	35. القناة الثانية: موفاز يختصر زيارته إلى لندن خوفاً من اعتقاله
22	36. هآرتس: ارتفاع حاد في مصروفات الجيش الإسرائيلي خلال عام 2014
23	37. مراقب الدولة الإسرائيلي: لا معطيات كافية للجزم بمدى الحاجة "للمخزن البيومتري"
24	38. يديعوت أحرونوت: الجنود الإسرائيليون ألزموا على كتابة رسائل وداع قبل دخولهم لغزة
24	39. خبراء: تقرير الأمم المتحدة يتيح لمحكمة لاهاي فتح تحقيق حول إمكانية إدانة "إسرائيل" بجرائم حرب
25	40. تقرير: مقارنة بين أفعال "داعش" و"إسرائيل"
26	41. تقرير: الأمن الإسرائيلي يحذر من التورط في سورية عبر البوابة الدرزية
28	42. المحكمة العليا الإسرائيلية تأمر بهدم مباني في مستوطنة "بيت ايل"

الأرض، الشعب:

28	43. الاحتلال يواصل حفريات في محيط المسجد الأقصى على طول أكثر من 150 متراً
29	44. عشرات المستوطنين يقتحمون المسجد الأقصى وسط حراسة مشددة
29	45. الاحتلال يجدد منع الشيخ رائد صلاح من دخول القدس
30	46. براميل متفجرة على مخيم درعا بسورية والقصف المتكرر أدى لتدمير 70% من منازل المخيم
30	47. تقرير توثيقي عن قصة مخيم اليرموك في سورية
30	48. أربع مؤسسات حقوقية تنشر تقريرها حول أضرار وخسائر المدنيين خلال العدوان الأخير على غزة
31	49. استطلاع: 68.3% يقيّمون أوضاعهم الاقتصادية بالسيئة و54.1% يعارضون انتفاضة ثالثة
32	50. "عدالة": إعفاء "الشاباك" من توثيق التحقيقات ضوء أخضر للتعذيب
33	51. هيئة الأسرى: 23 ألف أمر اعتقال إداري ضدّ فلسطينيين منذ عام 2000
33	52. مركز حقوقي: منع الدواء عن الأسرى "قرار بالإعدام البطيء"
33	53. محاكم الاحتلال تمدد اعتقال 53 فلسطينياً
34	54. الاحتلال يسمح بإدخال 530 شاحنة بضائع إلى غزة
34	55. إبعاد ستة مقدسيات عن المسجد الأقصى بتهمة "التكبير"
34	56. لاجئة فلسطينية تقضي غرقاً بعد انقلاب مركبهم قبالة السواحل التركية
35	57. غزة: مؤسسات رسمية ومجتمعية تُشكل تحالفاً لدعم أسطول الحرية الثالث إلى قطاع غزة

اقتصاد:

35	58. العجز التجاري الفلسطيني يتراجع 137% خلال نيسان/ أبريل
----	---

<u>مصر:</u>	
36	59. كاتب مصري لصحيفة هآرتس: دخلت غزة وتفاجأت من كرم أهلها بالرغم من حصارنا لها
37	60. رئيس حزب المصريين الأحرار: ذهبت لـ"إسرائيل" من قبل ولا مانع من العلاقات بيننا
37	61. مصر: ردم ثلاثة أنفاق على الحدود مع غزة
38	62. مصر تعيد فتح معبر رفح جزئياً لمدة ثلاثة أيام
38	63. قصة 71 عائلة مصرية هربت إلى غزة قبل 200 عام
<u>الأردن:</u>	
39	64. "إخوان الأردن" يطالبون بتوفير حماية دولية لأسطول الحرية 3 المتجه إلى غزة
<u>لبنان:</u>	
40	65. "اللقاء اللبناني الفلسطيني": اشتباكات عين الحلوة تستهدف الأمن والاستقرار داخل المخيم وجواره
40	66. جنبلاط: "إسرائيل" تتواطأ والنظام السوري لنشر الفتنة بين الدروز والسنة
<u>عربي، إسلامي:</u>	
41	67. السفير التركي يقدم مساعدات للجرحى وللمتضررين بالشجاعة شرق مدينة غزة
42	68. الجولان المحتل: مشايخ الدروز والقيادات الدرزية المدنية يدينون الهجوم على سيارة الإسعاف
<u>دولي:</u>	
42	69. ماري ديفيس: يجب على "إسرائيل" أن تعيد النظر في انتهاجها سياسة القوة العسكرية
43	70. رئيس الحملة الأوروبية لرفع الحصار عن غزة: أسطول الحرية الثالث مقدّمة لممر مائي
44	71. "أسطول الحرية 3" يتحدى حصار غزة
<u>مختارات:</u>	
45	72. مصر: الحكومة تلغي مذكرة تفاهم العاصمة الإدارية الجديدة مع "العبار"
<u>تقارير:</u>	
46	73. تحليلات أمنية وعسكرية صهيونية لعملية رام الله ومخاوف من وجود بنية تحتية لحماس بالضفة
<u>حوارات ومقالات:</u>	
49	74. عن الهدنة مع إسرائيل وفصل الضفة عن القطاع... د. محسن صالح
54	75. لماذا رحبت "حماس" بالتقرير الأممي حول العدوان على غزة؟!... هاني حبيب
56	76. "حماس" وإسرائيل تخرجان بـ "التعادل"... بن كسببت

١. "الحياة": حركة حماس تضع ثلاثة شروط للمشاركة في الحكومة الجديدة

رام الله - محمد يونس: قال مسؤولون في حركة "حماس" لـ "الحياة"، إن لدى الحركة ثلاثة شروط للمشاركة في حكومة وحدة وطنية، هي: تغيير رئيس الحكومة الحالي رامي الحمدالله، وعدم تبني برنامج سياسي يعترف بإسرائيل، وأن تعمل الحكومة على تطبيق اتفاق المصالحة، بما في ذلك الاعتراف بموظفي حكومة إسماعيل هنية السابقة.

وقال مسؤول الإعلام في الحركة الدكتور صلاح البردويل، إن برنامج الحكومة السياسي كان سبب الخلاف الرئيس بين "حماس" و"فتح"، وإن حركته لن تقبل الدخول في حكومة تعلن برنامجاً سياسياً لا يتوافق مع مواقفها.

وأضاف: "لم يتغير شيء يجعل حماس تقبل برنامجاً يقوم على شروط اللجنة الرباعية المتمثلة في الاعتراف بإسرائيل ونبذ العنف". وقال إن الحركة تقبل المشاركة في الحكومة في حال العودة إلى وثيقة الوفاق الوطني التي توصل إليها الأسرى عام 2006، والتي شكّلت أساساً للتوصل إلى اتفاق مكة عام 2007، وتشكيل حكومة الوحدة الوطنية في حينه برئاسة هنية.

وقال مسؤول آخر في "حماس"، إن المخرج للخلاف على برنامج الحكومة السياسي يتمثل في تشكيل حكومة من دون برنامج سياسي، أو حكومة تتبنى وثيقة الوفاق الوطني.

وشكّلت القيادة الفلسطينية في اجتماع لها ليل الاثنين - الثلاثاء في رام الله، لجنة للاتصال مع الفصائل المختلفة لتشكيل حكومة وحدة وطنية. وقالت مصادر في اللجنة، إنها شرعت في إجراء اتصالات مع جميع الفصائل، بما فيها حركتا "حماس" و"الجهاد الإسلامي".

الحياة، لندن، 2015/6/24

٢. واصل أبو يوسف يتهم حماس بإجراء اتصالات سرية مع "إسرائيل" بهدف إقامة "إمارة إسلامية" بغزة

ذكرت الاتحاد، أبو ظبي، 2015/6/24، نقلاً عن مراسليها في دبي ورام الله، محمود خليل وعبد الرحيم حسين، أن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واصل أبو يوسف اتهم حركة حماس بإجراء اتصالات سرية مع "إسرائيل" بهدف إقامة "إمارة إسلامية" في قطاع غزة تتبع فكراً وعقائدياً وسياسياً التنظيم العالمي للإخوان المسلمين"، وقال، في تصريحات لـ "الاتحاد"، "إن خطة حماس لفصل قطاع غزة تمثل خطراً كبيراً على المشروع الوطني كونها بمثابة سيف للمشروع وقطع

للطريق أمام قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس"، معتبراً أن حماس تسعى منذ تأسيسها لطرح ذاتها كبديل لمنظمة التحرير.

وشدد أبو يوسف على أن لا دولة فلسطينية دون الضفة الفلسطينية وقطاع غزة والقدس عاصمة لها، مطالباً حماس بمغادرة المراهنة على ما تقدمه حكومة الاحتلال فيما يتعلق بالحديث عن هدنة طويلة الأمد مقابل رفع الحصار، مؤكداً على ضرورة التمسك بالمشروع الوطني الفلسطيني الذي تمثله منظمة التحرير، والمتمثل بحق العودة وتقرير المصير وقيام دولة فلسطين بعاصمتها القدس.

وقال إن حسابات ومصالح حركة حماس الحزبية الضيقة، وما تراهن عليه من حصول تغييرات في المنطقة بسبب الأحداث والصراعات الدائرة فيها، وما لسياسات ومصالح حماس من امتدادات إقليمية ودولية لها علاقة بنهجها وحساباتها العقائدية والسياسية، قد عطل عجلة المصالحة، ووقف حائلاً أمام تحقيق أي من الاتفاقات التي أبرمت لإنجازها على أرض الواقع.

وأشارت الأيام، رام الله، 2015/6/24، نقلاً عن مراسلها عبد الرؤوف أرناؤوط، إلى أن واصل أبو يوسف قال إن اللجنة التي شكلتها اللجنة من بين أعضائها ستبادر للاتصال مع كافة الفصائل للتشاور، للوصول إلى حكومة وحدة وطنية فلسطينية خلال فترة أسبوع. وقال لـ"الأيام": الحكومة الحالية ما زالت قائمة تمارس مهامها، وقد قررت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير إجراء مشاورات لتشكيل حكومة وحدة وطنية باعتبارها الخيار الأول للنهوض بالوضع الفلسطيني. وأضاف: تشكلت لجنة تمثل الفصائل للاجتماع بشكل فوري من أجل إجراء الاتصالات حول تشكيل حكومة وحدة وطنية بحيث تشمل الاتصالات جميع الفصائل الفلسطينية بما فيها حماس والجهد الإسلامي" مشيراً إلى انه" خلال أسبوع من المفترض أن يتم رفع تقرير إلى اللجنة التنفيذية حول نتائج الاتصالات".

٣. شحادة: مشاورات تشكيل الحكومة بدأت وهناك مخارج لانضمام حماس.. وبقاء الحمدالله لم يحسم

غزة - أشرف الهور: كشف جميل شحادة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لـ"القدس العربي" أنه لم يجر بعد الاتفاق بشكل نهائي على بقاء د. رامي الحمد الله، على رأس حكومة الوحدة الوطنية، التي تسعى المنظمة لتشكيلها بمشاركة الفصائل، وأكد أن الاتصالات بدأت وستستمر أسبوعاً، وأن الاتفاق على تبني هذه الحكومة برنامج منظمة التحرير، لا يمنع انضمام حركة حماس لها. وأكد شحادة، عضو لجنة الاتصال بحماس لتشكيل حكومة الوحدة الجديدة، بدء المشاورات مع حركة حماس، من خلال رئيس اللجنة عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، عزام الأحمد، مشيراً إلى أن اجتماعاً سيعقد خلال ساعات للاستماع إلى آخر التطورات بشأن هذه الاتصالات.

وترفع هذه اللجنة شرط تبني الحكومة المقبلة برنامج منظمة التحرير الفلسطينية، الذي يعترف بإسرائيل، وأيضا القبول بشروط اللجنة الرباعية، لكن ذلك لم يمنع شحادة من التأكيد على أن هذا الأمر لا يمنع مشاركة حماس بها رغم اعتراضها على برنامج المنظمة، ورفضها شروط اللجنة الرباعية للسلام، التي تدعو لنبذ العنف والاعتراف بـ"إسرائيل"، والاتفاقيات الموقعة بين المنظمة و"إسرائيل". وهذه المسألة يقول شحادة يمكن حلها من خلال البحث عن "مخرج"، فهو يرى أن "حماس يمكنها عدم المشاركة بشخصيات قيادية، والمشاركة في الحكومة من خلال تسمية آخرين من خارج إطار الحركة"، أو أن تكون العملية على غرار موقف تنظيم الجبهة الشعبية، المشارك والملتزم بمنظمة التحرير، غير أنه لا يعترف بـ"إسرائيل".

القدس العربي، لندن، 2015/6/24

٤. خريشة: حكومة التوافق ليست من اختصاص منظمة التحرير

طولكرم: أكد النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، حسن خريشة، على أنه ليس من حق اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية البت في مصير حكومة التوافق الوطني، حيث لم يكن للمنظمة أي دور في تشكيلها الذي جرى بناء على "اتفاق الشاطئ" الموقع بين حركتي فتح وحماس. وقال خريشة، في تصريحات خاصة لـ"قدس برس" أدلى بها يوم الثلاثاء 6/23، "إن منظمة التحرير ليست مسؤولة عن تشكيل الحكومات الفلسطينية، ولم يكن لها أي دور في السابق، وهذه من صلاحيات الرئيس فقط، أما بخصوص حكومة التوافق فهذه من صلاحيات الرئيس وحركة حماس، وبالتالي اجتماع المنظمة الذي عقد مساء أمس الاثنين للبت في مصير حكومة التوافق ليس له مبرر". وفي سياق آخر، دعا النائب خريشة السلطة الفلسطينية إلى إعلان موقفها الصريح ورفض المبادرة الفرنسية لاستئناف المفاوضات.

قدس برس، 2015/6/23

٥. أحمد بحر يتحفظ على تقرير لجنة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان بشأن حرب غزة

غزة - أشرف الهور: أبدى د. أحمد بحر، النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي، تحفظه على التقرير الصادر عن لجنة التحقيق المنبثقة عن مجلس حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة، حول الحرب التي شنتها "إسرائيل" على قطاع غزة الصيف الماضي، واتهمه بالمساواة بين "الجلاد والضحية".

وقال، في تصريح صحافي، "بالرغم من اتهام الاحتلال بجرائم حرب أثناء العدوان على غزة، إلا أن لجنة التحقيق لم تراعى منعها من الوصول إلى مسرح الجريمة، واكتفت ببعض التحقيقات التي حصلت

عليها من إفادات الشهود". وأشار إلى أن التقرير اعتمد كثيراً على وسائل الإعلام "دون الإشارة إلى الضغوط الإسرائيلية على اللجنة، مع عدم احترام اللجنة لمعايير التحقيق الدولية"، لافتاً إلى امتناع الاحتلال عن تقديم أي معلومات حول الحرب على غزة إلى اللجنة، ولم يتعاون معها على الإطلاق. وأضاف "بالرغم مما جاء في التقرير من إدانة للاحتلال وجرائمه، إلا أننا نتحفظ على ما جاء في التقرير من اتهام للمقاومة الفلسطينية وفصائلها". وأكد "أن ما وجه لهذه الفصائل من تهمة عار عن الصحة، وفيها مبالغة وتأتي في إطار مخالف لقواعد القانون الدولي ومعايير التحقيق الدولية التي كان يجب أن تتبعها اللجنة في أعمالها". وطالب بحر مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة إلى "الضغط على الاحتلال من أجل السماح للجنة بالدخول إلى قطاع غزة من أجل إتباع معايير مهنية في التحقيق وتعديل تقريرها وفقاً لما يتبين لها بعد الاطلاع على مسرح الجريمة". وأكد أن ما جاء في التقرير من تهمة للاحتلال بارتكاب "جرائم حرب" هو ضئيل جداً، مؤكداً أن هناك "جرائم إبادة جماعية، وجرائم ضد الإنسانية" لم يتم الإشارة إليها بسبب غياب المعلومات الكافية عن لجنة التحقيق. وطالب السلطة الفلسطينية بالإسراع في تقديم ملف العدوان على غزة إلى المحكمة الجنائية الدولية لـ "جلب قادة الاحتلال للمحاكمة على الجرائم التي ارتكبوها ضد سكان غزة".

القدس العربي، لندن، 2015/6/24

٦. خاص بـ"القدس": فياض يخضع للتحقيق ولا أدلة حول شبهة تبييض أموال

رام الله: خضع رئيس الوزراء الفلسطيني السابق د. سلام فياض يوم الثلاثاء 6/23 للتحقيق بعد استدعائه على خلفية نشاط المؤسسة التي يرأسها في الأراضي الفلسطينية. وأفاد مصدر مطلع بأن التحقيق مع فياض يجري حول شبهة الاستخدام السياسي لأموال مؤسسة "فلسطين الغد" التي تم التحفظ على جميع أموالها والبالغه 750 الف دولار. وأضاف المصدر بأن التحقيق مع فياض لم يثبت وجود أي أدلة حول شبهة تبييض أموال خاصة بمحمد دحلان. وأوضح المصدر أن "الموضوع الآن في النيابة نتيجة شبهات ومعلومات حول إدارة المال لأهداف سياسية".

القدس، القدس، 2015/6/23

٧. الحمد الله: الحكومة الحالية مستمرة إلى حين تشكيل أخرى جديدة

رام الله: أكد د. رامي الحمد الله، رئيس مجلس الوزراء الفلسطيني، أن الحكومة مستمرة في أداء مهامها إلى حين تشكيل حكومة جديدة.

الأيام، رام الله، 2015/6/24

٨. الحكومة الفلسطينية تصادق على الموازنة العامة للسلطة

رام الله: أقر مجلس الوزراء خلال جلسته الأسبوعية التي عقدها، أمس، الموازنة العامة لدولة فلسطين للسنة المالية 2015، بقيمة 5.018 مليار دولار، منها 3.868 مليار دولار للنفقات الجارية، و 1.150 مليار دولار للنفقات التطويرية والتي تشمل 800 مليون دولار لإعادة إعمار قطاع غزة، وأحالها إلى الرئيس للمصادقة عليها.

وتبلغ الفجوة التمويلية 385 مليون دولار بمعدل 32 مليون دولار شهرياً، ما سيضطر الحكومة إلى اتخاذ إجراءات نقدية لتغطية الفجوة من خلال خفض النفقات الشهرية بمبالغ تتناسب والفجوة التمويلية. وستكون نسبة الزيادة في إجمالي النفقات وصافي الإقراض محدودة، حيث من المتوقع أن تبلغ 3.6% مقارنة بالعام 2014. ومن المتوقع أن تبلغ الزيادة في الرواتب والأجور نسبة 3.8% مقارنة بموازنة العام 2014، وستتم المحافظة على صافي الإحداثيات الوظيفية صفر، بمعنى أن عدد الوظائف الجديدة تتساوى مع عدد ما يتم إشغاره من الوظائف في الحكومة سواء ببلوغ سن الستين أو ترك الخدمة لأي أسباب أخرى التزاماً من الحكومة بخطتها الإصلاحية التي تعهدت بها للبنك الدولي والدول المانحة.

ومن جهة الإيرادات، يبلغ إجمالي الإيرادات المتوقع حوالي 11 مليار شيكل، أي بزيادة بنسبة 6% مقارنة بأداء 2014، ويبلغ صافي الإيرادات المتوقع تحقيقه نحو 10.6 مليار شيكل بزيادة 8.6% مقارنة بأداء العام 2014.

الأيام، رام الله، 2015/6/24

٩. محمد اشتية: تزايد أعداد المستوطنين في الضفة الغربية ينهي حل الدولتين

عمّان - نادية سعد الدين: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمد اشتية إن على "سلطات الاحتلال الإسرائيلي أن تختار؛ إما "حل الدولتين" الآن أو أن يتلاشى وتنزلق إلى حالة دولة واحدة تكون عنصرية بالأمر الواقع والقانون، وهنا تتغير ديناميكية الصراع وديناميكية الحل". وأضاف إن "الاستيطان لا يستقيم مع العملية السلمية"، مؤكداً بأنه "يجب تفكيك المستوطنات في نهاية المطاف، مثلما يتوجب وقف الاستيطان كلياً في كل أنحاء الضفة الغربية، بما فيها القدس، خلال أي مسار سياسي".

وأشار اشتية، في كتاب أصدره حديثاً باللغة الإنجليزية عن "الاستيطان الإسرائيلي وتآكل حل الدولتين"، إلى ارتفاع عدد المستوطنين في الضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس، مع بداية العام الحالي إلى زهاء 651 ألف مستوطن، ضمن 185 مستوطنة و 220 عشوائية، ما يجعل "حل الدولتين"

غير قابل للتحقيق. ويشكل هؤلاء "نحو 21 % من إجمالي مواطني الضفة الغربية، بينما بلغ عددهم في فلسطين التاريخية نحو 6.1 مليون مستوطن، مقابل 6.1 مليون فلسطيني، إلا أنه في العام 2020 سيكون 53 % من مجمل سكانها من الفلسطينيين"،

الغد، عمان، 2015/6/24

١٠. مصطفى البرغوثي: بلاغ ضد الاحتلال في "الجناية" غداً حول الاستيطان والعدوان

الوكالات: أعلن مسؤول فلسطيني، أمس، أن السلطة الفلسطينية ستسلم أول بلاغ لها للمحكمة الجنائية الدولية غداً (الخميس). وقال النائب مصطفى البرغوثي عضو اللجنة الفلسطينية لتقديم دعاوى للجناية الدولية للإذاعة الفلسطينية الرسمية إن البلاغ سيشمل ثلاثة ملفات هي الاستيطان وهجوم "إسرائيل" على غزة صيف العام الماضي إلى جانب قضية المعتقلين في معتقلات الاحتلال، وذكر أن البلاغ سيسلمه وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي إلى المدعي العام في المحكمة الجنائية الدولية فاتو بن سودا. وأوضح البرغوثي أن البلاغ سيتضمن وثيقة كاملة للمحكمة الدولية إضافة إلى وثائق قدمتها مؤسسات المجتمع المدني ومؤسسات حقوقية دولية تتعلق بالملفات الثلاثة على أمل فتح تحقيق جنائي فيها.

من جهته، قال مندوب فلسطين لدى مجلس حقوق الإنسان إبراهيم خريشة، إنه سيتم عرض التقرير الذي يؤكد ارتكاب حكومة الاحتلال جرائم حرب بحق الشعب الفلسطيني، يوم الاثنين المقبل، أمام مجلس حقوق الإنسان من قبل اللجنة المكلفة.

الخليج، الشارقة، 2015/6/24

١١. "هآرتس": المحكمة العسكرية الإسرائيلية تبدأ محاكمة النائبة خالدة جرار

رام الله - فادي أبو سعدى: ذكرت صحيفة "هآرتس" أن المحكمة العسكرية بدأت محاكمة عضو المجلس التشريعي الفلسطيني خالدة جرار التي اعتقلت قبل 80 يوماً ووجهت إليها لائحة اتهام تتضمن 12 بنداً. وأعلنت جرار أنها تنفي التهم الموجهة إليها التي تتضمن العضوية في تنظيم غير قانوني وأداء مهام باسمه "الجبهة الشعبية" والمشاركة في اجتماع تمت خلاله الدعوة إلى اختطاف جنود وزيارة معرض للكتاب نظمته الجبهة الشعبية وغيرها من تهم تتعلق بنشاطها السياسي.

وأبلغ محامي جرار المحكمة أن موكلته تنفي كل التهم وطالب النيابة العسكرية بتقديم تصريح يؤكد وجود كل الأدلة في ملف المحكمة قبل أن يقدم رده المفصل على لائحة الاتهام. وأضاف المحامي محمود حسان من جمعية الضمير إن أجهزة حاسوب وقرصاً مدمجاً صودرت من منزل جرار ليلة

اعتقالها ولكنها لا تظهر كجزء من الأدلة. لذلك على الدفاع ان يعرف قبل تقديم الطعونات الأولية ما إذا كانت هذه الأجهزة ستستخدم كجزء من الأدلة او انه يمكن إعادتها لصاحبها. وقالت ممثلة النيابة العسكرية إنه بالإضافة إلى المواد العلنية هناك مواد سرية سيتم استصدار أمر بحمايتها قريباً. وطلب القاضي من النيابة الرد خلال أسبوع على طلب المحامي في ما أمر الدفاع بتقديم طعوناته خلال أسبوعين.

القدس العربي، لندن، 2015/6/24

١٢. قراقرع: "إسرائيل" ارتكبت جرائم بحق الأسرى وفق معايير "الجناية الدولية"

رام الله: اتهم رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع، أمس، حكومة الاحتلال وضباطها وأطباءها وأجهزتها الأمنية، بارتكاب جرائم حرب، وجرائم ضد الإنسانية بحق الأسرى والمعتقلين في السجون، وفق معايير نظام روما للمحكمة الجنائية الدولية. وقال "إن الجرائم الإسرائيلية التي اقترفتها حكومات إسرائيل بحق الأسرى لها طابع الاستمرارية، وتعبّر عن منهج سياسي ونظام قمعي وبوليسي يسيطر على المؤسسة الحاكمة في إسرائيل". وأوضح قراقع، خلال زيارات ميدانية لعدد من الأسرى والأسيرات المحررين في رام الله ونابلس، أن الأسرى ضحايا الاحتلال، ومورست بحقهم كل أساليب القمع والحرمان، ودفعوا ثمناً كبيراً من كرامتهم وحياتهم بسبب المعاملة اللاإنسانية والمخالفة لأحكام ومعايير الاتفاقيات الدولية.

الأيام، رام الله، 2015/6/24

١٣. محكمة عسكرية في غزة تحكم على متخابر بالسجن 7 سنوات

غزة: أصدرت المحكمة العسكرية العليا في غزة، حكماً بالسجن لمدة سبع سنوات على مواطن فلسطيني بتهمة التخابر مع جهة معادية. وقالت وزارة الداخلية الفلسطينية في غزة في بيان لها تلقت "قدس برس" نسخة منه إن المحكمة العسكرية العليا التابعة لهيئة القضاء العسكري قضت بالسجن لمدة 7 سنوات مع الأشغال الشاقة المؤقتة، على مُدان يبلغ من العمر (45 عاماً)؛ وذلك لإدانته بتهمة التخابر. وأضافت أنه تمت إدانة المتهم بالتهمة المسندة في لائحة الاتهام بالتخابر مع جهات معادية خلافاً لنص المادة 131 من قانون العقوبات الثوري لعام 1979م.

قدس برس، 2015/6/23

١٤. تسليم المتهمين بقتل أحد النازحين من مخيم اليرموك إلى مخيم البداوي للأجهزة الأمنية اللبنانية

سلمت اللجنة الأمنية الفلسطينية في مخيم البداوي -شمال لبنان- إلى الأجهزة الأمنية اللبنانية 4 متهمين بقتل أحد اللاجئين الفلسطينيين النازحين من مخيم اليرموك في سورية إلى مخيم البداوي شمال لبنان. وكشفت مصادر فلسطينية عن أسماء الأشخاص الأربعة الذي تم تسليمهم للأجهزة الأمنية اللبنانية ظهر يوم الثلاثاء 6/23، وهم: عيسى فايز مصطفى، محمود حسين منصور، أحمد سليم علوش، ومحمد الحاج محمود.

مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية، 2015/6/23

١٥. غارة إسرائيلية في شمال غزة رداً على إطلاق صاروخ من القطاع سقط في عسقلان

ذكر موقع فلسطين أون لاين، 2015/6/24، أن الطائرات الحربية الإسرائيلية، شنت فجر الأربعاء، غارة جوية على بلدة بيت حانون شمال قطاع غزة، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات في الأرواح. وقال شهود عيان لـ"فلسطين أون لاين"، إن "طائرات حربية إسرائيلية من نوع "اف 16" قصفت بصاروخ واحد أرضاً زراعية خالية في بلدة بيت حانون شمال قطاع غزة. من جهتها، قالت مصادر طبية: "إن الغارة الإسرائيلية لم تسفر عن وقوع أي إصابات في صفوف المواطنين الفلسطينيين".

وفي وقت سابق مساء أمس الثلاثاء، زعم جيش الاحتلال الإسرائيلي "أن قذيفة صاروخية واحدة أطلقت من غزة، سقطت في منطقة خلاء في ساحل عسقلان داخل الأراضي المحتلة عام 1948م. وقال مصدر في جيش الاحتلال للإذاعة العامة الإسرائيلية: "أطلقت مجموعة فلسطينية صاروخاً، من قطاع غزة، مساء الثلاثاء باتجاه مستوطنة حوف أشكلون، دون أن يؤدي ذلك لوقوع إصابات أو أضرار"، مضيفاً أن "صافرات الإنذار دوت قبل إطلاق الصاروخ".

وأضافت وكالة رويترز للأخبار، 2015/6/23، أن الجيش الإسرائيلي قال إن مقاتلي فصائل فلسطينية في غزة أطلقوا صاروخاً صوب إسرائيل يوم الثلاثاء سقط في أرض مكشوفة قرب منطقة سكنية قريبة من القطاع وردت إسرائيل بضرية جوية استهدفت موقع الإطلاق.

وقال الجيش والشرطة الإسرائيليان إنه لم تقع إصابات أو أضرار بعد أن سقط الصاروخ قرب مستوطنة ياد مردخاي. وقال سكان في شمال قطاع غزة إنه لم يصب أحد في الضربة الانتقامية التي شنتها إسرائيل قرب بيت حانون. وقال الجيش في بيان أن قاذفة الصواريخ التي أطلقت الصاروخ أصيبت في الضربة الجوية.

١٦. اشتية: مشاركة حماس في الحكومة ومباركتها من جانب الجهاد أمر مهم لتوحيد الضفة وغزة

أوضح عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" الدكتور محمد اشتية، أن حكومة الوحدة الوطنية حاجة وطنية وسياسية، مضيفاً: "نعاني من مشاكل سياسية، وبالتالي يجب تشكيل حكومة سياسية قادرة على التعامل مع هذه المشاكل. وتابع أن "مشاركة حماس في الحكومة ومباركتها من جانب الجهاد، أمر مهم لتمكين الحكومة من إعادة توحيد الضفة وغزة والمؤسسات الحكومية". وزاد أن "الحكومات الفلسطينية المتعاقبة كانت دائماً تتبنى البرنامج السياسي للرئيس محمود عباس، ونحن لا نطلب من حماس ولا من فتح تبني هذا البرنامج أو الاعتراف بإسرائيل، وحركة فتح لغاية الآن لم تعترف بإسرائيل".

الحياة، لندن، 2015/6/24

١٧. "نادي الأسير": عدنان رفض عرضاً إسرائيلياً يتضمّن إطلاقه بعد انتهاء فترة اعتقاله الإداري

غزة - فتحي صباح: قال رئيس نادي الأسير الفلسطيني قدورة فارس إن النيابة العامة الإسرائيلية عرضت على عدنان إطلاقه بعد انتهاء فترة اعتقاله الإداري الحالية، إلا أنه أصر على إطلاقه وعودته إلى بيته قبل فك إضرابه.

وأشار مدير الوحدة القانونية في النادي المحامي جواد بولس إلى أن وضع عدنان لا يزال حرجاً وصعباً كونه محتجزاً في الظروف الاعتقالية نفسها مكبلاً في سريره في المستشفى، ويتقيأ مادة خضراء اللون، ولا يتناول الملح والmedcments ويرفض إجراء فحوص طبية". ونقل عن عدنان قوله: "إن شاء الله سينتهي الإضراب عما قريب، إما حراً أو شهيداً، وأسأل الله الخير دائماً".

وأعلن بولس عقب زيارته عدنان في المستشفى أمس أنه لا يوجد اتفاق حتى الآن في شأن قضيته. وقال في بيان إن "المواقف في شأن حل مقبول لا تزال متباينة، كما أن لهجة من التصعيد كانت واضحة وجديدة في خطاب الجهات الإسرائيلية التي أدارت هذا الحوار منذ صباح اليوم (الثلاثاء) أثناء عملية التفاوض التي تجري منذ أيام".

وعبر بولس عن خشيته من أن "بعض الجهات الإسرائيلية يقامر بحياة عدنان، ويتعمد وضع عراقيل لحل كان من المفترض أن يكون قريباً، لكنه للأسف بات الآن بعيداً". وأشار إلى "علامات استفهام على نيات جهات إسرائيلية صرحت في الماضي بأنها غير معنية بوفاة عدنان، خصوصاً أن ليلة أمس (الاثنين) كانت من أصعب الليالي التي مرت، إذ قضاها يتقيأ في شكل متواصل مع ظهور نقاط دم".

الحياة، لندن، 2015/6/24

١٨. قراقع: نتوقع صفقة للإفراج عن خضر عدنان مع عيد الفطر

ذكرت الشرق الأوسط، لندن، 2015/6/24، من رام الله، أن رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع، قال أمس، إن "مفاوضات حالية تجرى مع النيابة العسكرية الإسرائيلية، يرجح أن ينبثق عنها الاتفاق على تحديد سقف زمني للإفراج عن الأسير خضر عدنان الذي دخل أمس، يومه الـ50 في الإضراب عن الطعام".

وأوضح قراقع، أن المفاوضات تتجه نحو حلين: "إما موافقة النيابة العسكرية على عدم تجديد الاعتقال الإداري لعدنان، الذي ينتهي بعد شهرين، أو الحل الثاني، وهذا ما يُصر عليه عدنان، بأن يتم إطلاق سراحه فوراً، وأن يفك إضرابه عن الطعام في بيته، وتشير التقديرات إلى أنه سيجري التوصل إلى الإفراج عن عدنان خلال عيد الفطر".

وأضافت المستقبل، بيروت، 2015/6/24، عن احمد رمضان من رام الله، أن تقريراً صادر عن هيئة شؤون الأسرى والمحررين أمس، أفاد أن الأسير خضر عدنان، المضرب عن الطعام لليوم الخمسين، دخل في حالة الخطر الشديد، وهو يخوض معركة الاعتقال الإداري التعسفية، مؤكداً أن سقوطه شهيداً سيفجر الأوضاع في السجون وخارجها.

وقال التقرير إن تحريك سياسة الاعتقال الإداري من خلال الإضرابات، بدأ يثير القلق لدى السلطات الإسرائيلية، ويسلط الضوء على انتهاكات لحقوق الأسرى بما يخالف القانون الدولي الإنساني، لافتاً إلى أن المفاوضات الجارية معه عبر المحامين وأعضاء الكنيست، ستكون مفصلية خلال الساعات المقبلة.

من جهة أخرى، ذكر التقرير أن الأسير احمد سعادات، الأمين العام لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" هدد بخوض إضراب مفتوح عن الطعام من اجل وقف سياسة منع زيارات الأهل للأسرى، والتي تستخدم كوسيلة عقاب جائزة بحقهم ومخالفة لأبسط مبادئ حقوق الإنسان.

١٩. اللجنة الدولية للصليب الأحمر "تطالب إسرائيل" بالسماح للأسير عدنان بتلقي الزيارات

غزة - فتحي صبحاح: عبرت اللجنة الدولية للصليب الأحمر عن قلقها للوضع الصحي المتدهور للقيادي في حركة "الجهاد الإسلامي" خضر عدنان الذي واصل أمس، لليوم الـ50 على التوالي، إضرابه المفتوح عن الطعام. في هذه الأثناء، رفض عدنان أي صفقة مع مصلحة السجون الإسرائيلية لفك إضرابه ما لم تتضمن إطلاقه فوراً.

وقال رئيس بعثة الصليب الأحمر في إسرائيل وفلسطين جاك دي مايو في بيان أمس: "قلقون من أن حياته في خطر داهم... وعائلته تعيش في حال قلق على صحته". وأضاف: "يجب أن يراعي أي حل يتم إيجاده ضرورة حماية السلامة المعنوية والجسدية للمحتجز. كما يملك المحتجز، في ظل القرارات التي اعتمدها الجمعية الطبية العالمية، الحق في الاختيار بحرية إن كان موافقاً على تغذيته أو على تلقيه العلاج الطبي، ومن الضروري احترام خياره والحفاظ على كرامته".

وطالب إسرائيل بالسماح لعدنان، في شكل عاجل، بتلقي زيارات من أسرته كونه لم يتلق أي زيارة منذ أكثر من شهرين. وبموجب اتفاقية جنيف الرابعة لعام 1949، يحق للمحتجز تلقي الزيارة من أسرته. وفي ظل هذه الظروف، يُعد السماح بالزيارة لأفراد العائلة من دون تأخير ضرورياً.

الحياة، لندن، 2015/6/24

٢٠. غزة: لجنة الأسرى للقوى الوطنية والإسلامية تقر مجموعة من الفعاليات لإسناد الأسرى

حسن جبر: قال نشأت الوحيدي منسق لجنة الأسرى للقوى الوطنية والإسلامية في قطاع غزة وممثل حركة فتح فيها: إن اللجنة أقرت مجموعة من فعاليات دعم وإسناد الأسرى في سجون الاحتلال مع استمرار الأوضاع الصعبة والقاسية فيها إلى جانب استمرار إضراب الشيخ خضر عدنان عن الطعام لليوم 51 على التوالي.

وأكد الوحيدي في تصريحات صحافية أمس، أن اللجنة أقرت البرنامج التضامني الذي يستمر لما يزيد عن أسبوع من أجل دعم وإسناد الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي مشيراً إلى ضرورة تواصل فعاليات دعم وإسناد الأسرى من الكل الفلسطيني وعدم اقتصارها على جهات ومجموعات محددة.

الأيام، رام الله، 2015/6/24

٢١. "شؤون اللاجئين في حماس" تسلم أكبر مذكرة احتجاج ضد الاستيطان للأمم المتحدة

سلمت دائرة شؤون اللاجئين في حركة حماس ومركز "العاصور للتراث" في رام الله، مذكرة احتجاج ضد الاستيطان والجدار العنصري، لمكتب مندوب الأمم المتحدة في كل من غزة والضفة بالتزامن. وجمعت المذكرة في غزة ما يقارب العشرة آلاف وخمسمائة توقيع على جلدية بطول 12 متراً خصصت لهذا الغرض، وشارك في تسليمها عدد من أعضاء الهيئة التنسيقية، وممثلين عن الفصائل، والمجلس التشريعي الفلسطيني.

الدستور، عمان، 2015/6/24

٢٢. تقرير لحماس: 12 نقطة مواجهة مع الاحتلال في الضفة خلال 24 ساعة

قالت حركة حماس، إن مقاومة الفلسطينيين للاحتلال الإسرائيلي ومظاهر تواجد قواته في الضفة الغربية والقدس المحتلتين، تصاعدت خلال الآونة الأخيرة. وأشارت حركة حماس في تقرير إحصائي نشر عبر موقعها الإلكتروني، يوم الثلاثاء 2015/6/23، إلى أن يوم الاثنين شهد 12 هجوماً من قبل شبان فلسطينيين على مواقع تابعة للاحتلال، موضحاً أن الهجمات شملت إلقاء زجاجات حارقة "مولوتوف" وحجارة على قوات عسكرية تابعة لجيش الاحتلال الإسرائيلي، وما أسفر ذلك عن اندلاع مواجهات في عدة نقاط تماس مع الاحتلال. وبيّن التقرير، أن مدينة القدس شهدت إلقاء زجاجات حارقة على بؤرة استيطانية في حي الصوانة، ودورية عسكرية في حي العيسوية، وإلقاء الحجارة على حافلات للمستوطنين في حي الطور ومنطقة صور باهر شرقي المدينة. وأضاف التقرير، أن الشبان الفلسطينيين هاجموا بؤرة استيطانية تابعة للاحتلال بالقرب من المسجد الإبراهيمي في مدينة الخليل، جنوب الضفة المحتلة، مشيراً إلى اندلاع مواجهات في قرى الطور والعيسوية والرام ومخيم شعفاط وبلدة أبو ديس بالقدس، ومخيم عابدة وساحة المهدي في بيت لحم، إلى جانب حاجز قلنديا، جنوب مدينة رام الله.

فلسطين أون لاين، 2015/6/23

٢٣. أبو شمالة يتقدم بطعن على قرار فصله من حركة فتح

غزة: تقدم النائب ماجد أبو شمالة عضو المجلس التشريعي عن كتلة فتح بطلب طعن للمحكمة الحركية في رام الله على قرار الفصل الذي صدر بحقه ونشر عبر وسائل الإعلام في وقت سابق. وأجرت المحكمة الحركية التابعة لفتح جلسة استماع للنائب أبو شمالة في رام الله أمس الثلاثاء، "وأدلى خلالها بجملة من التفاصيل التي تفند هذا القرار الذي لا يخضع لأي من أعراف ونظم الحركة، وفق بيان وصل "صفا" من مكتبه. وأشار البيان إلى أن المحكمة أجلت جلسة الاستماع لوقت لاحق؛ وذلك لعدم حضور أي من أعضاء اللجنة المركزية بعد أن استمع الحضور لجملة من التفاصيل المهمة التي أدلى بها النائب أبو شمالة. من جانبه، أكد أبو شمالة تمسكه بالنظام الداخلي للحركة وعضويته فيها، وقال إنها "معمدة بالدم وسنوات طويلة من العذابات والنضال مع أبنائها، والمكتوبة بلوائح الاتهام في سجون الاحتلال التي غيبت سنوات خلف قضبانها بتهمة عضويته لفتح والنضال في صفوفها".

وبحسب البيان، فإن أبو شمالة تلقى خبر فصله عبر وكالة "وفا" الرسمية التابعة للرئاسة، "وعند مراجعته الأخ أبو ماهر غنيم أمين سر اللجنة المركزية للحركة قال له إننا في اللجنة المركزية لا علم لنا بمثل هذا القرار ولم نبلغ به".

وكان عضو المجلس الثوري للحركة سفيان أبو زائدة، والذي شمله قرار الفصل، تقدم بطعن مماثل للمحكمة الحركية وحضر جلسة استماع منفصلة في رام الله.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2015/6/24

٢٤. سالم سلامة: حماس تحاور "متشددين" يناصرون "داعش" في غزة

غزة-علا عطاالله، الأناضول: كشف سالم سلامة، النائب عن حركة حماس في المجلس التشريعي الفلسطيني، عن إجراء "حوارات فكرية" مع نشطاء "متشددين"، يناصرون تنظيم داعش في قطاع غزة.

وقال سلامة وهو رئيس رابطة علماء فلسطين في تصريح لوكالة الأناضول للأخبار: "حركة حماس ومن خلال العلماء والدعاة، قامت مؤخرا بمحاورة السلفيين الذين يتبنون أفكارا متطرفة، ويؤيدون تنظيم داعش".

وأضاف سلامة: "من يتم اعتقالهم من قبل الأجهزة الأمنية (لا تزال تسيطر عليها حركة حماس)، على خلفية ارتكابهم لأعمال تخل بالأمن، وتورطهم بفعل الفكر المتشدد، يتم محاورتهم فكريا، ودينيا، لتثبيهم عن التطرف، والعدول عن ميولهم، والتأكيد عليهم أن الدين الإسلامي لا يؤخذ بالمغالبة".

ورفض سلامة تصنيف الحوار على أنه بين جماعتين، أو متخاصمين، مضيفا: "لا وجود واقعي للتنظيمات المتشددة، في غزة، هناك شباب يؤيدون بعض الأفكار المتطرفة، وأعدادهم قليلة جدا، ونحن نرى أن محاورتهم بعيدا عن المواجهة الأمنية هي الحل الأمثل".

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2015/6/21

٢٥. "الشعبية": إبعاد زوجة الشهيد أبو جمل جريمة احتلالية

القدس المحتلة: عدت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين"، في بيان لها يوم الثلاثاء 2015/6/23، قرار المحكمة العليا الإسرائيلية بإبعاد زوجة الشهيد غسان أبو جمل عن مدينة القدس المحتلة وسحب الإقامة عن أبنائها، بأنه "جريمة تؤكد عنصرية وفاشية الاحتلال، وأن هذا القرار هو جزء من السياسات الصهيونية القديمة الجديدة التي تهدف إلى تهويد القدس".

وأوضحت "الشعبية" في بيان لها يوم الثلاثاء 2015/6/23، أن "هذه الإجراءات العسكرية لن تغير الحقيقة الثابتة بنشبت أهلنا في مدينة القدس بأرضهم، وتصميمهم على مجابهة جميع السياسات والإجراءات الانتقامية الهادفة لتهجيرهم وإبعادهم عن المدينة وتفرغها من سكانها الأصليين".

قدس برس، 2015/6/23

٢٦. "الديمقراطية" تحذر من تجاوز أسس تشكيل حكومة الوحدة

رام الله (فلسطين): حذرت "الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين" من خطورة تجاوز الأسس الضرورية لتشكيل الحكومة الفلسطينية القادمة، بحيث يكون بمقدورها مواجهة الاستحقاقات التي تواجه القضية الوطنية.

ورأت الجبهة في بيان تلقت "قدس برس" نسخة عنه، اليوم الثلاثاء (2015/6/23)، أن من بين هذه الأسس أن تضم الحكومة ممثلين عن كافة القوى السياسية الفلسطينية من داخل منظمة التحرير وخارجها، وأن تقوم على مبدأ التوافق الوطني على برنامج سياسي موحد رسمت عناصره قرارات الدورة الأخيرة في المجلس المركزي ولقيت تأييد القوى الفلسطينية كافة، حسب تقديرها.

قدس برس، 2015/6/23

٢٧. "السفير": تساؤلات حول عدم انتشار "القوة الأمنية المشتركة" في حي طيطبا - عين الحلوة

محمد صالح: أثيرت أمس تساؤلات عدة في عين الحلوة عن الأسباب التي تمنع انتشار "القوة الأمنية المشتركة" في حي طيطبا . البركسات في مخيم عين الحلوة، الذي شهد اشتباكات بين مجموعات سلفية وحركة فتح، حتى اليوم بغية طمأنة الأهالي ومنع أي توتير جديد، بالإضافة إلى غياب المبادرة من قبل الفصائل لإجراء مسح للأضرار بغية التعويض على المتضررين، فيما لا زالت آثار الاشتباك في حي طيطبا موجودة في الشارع الذي بقي مقفلا بالسيارات المحترقة والمتضررة جراء الاشتباك. علماً أن عشرات الشبان من الجمعيات الأهلية الفلسطينية قد تطوعوا ورفعوا ما استطاعوا نقله من الأنقاض والركام وبقايا أثاث المنازل التي احترقت.

السفير، بيروت، 2015/6/24

٢٨. حركة حماس تطلق موقعها الإلكتروني باللغة الإنجليزية

غزة: يطلق المكتب الإعلامي لحركة حماس، الموقع الإلكتروني للحركة باللغة الإنجليزية، يوم الخميس (2015/6/25). ويجمع الموقع بين حداثة التصميم والمرونة، بما يتيح للمستخدم الاطلاع

على كل جديد في مواقف الحركة وأخبارها، إلى جانب نافذة للإجابة عن أسئلة الجمهور وإفادة الباحثين والدارسين. كما يوفر موادَّ حصرية تنشر لأول مرة، بالإضافة إلى زوايا متنوعة تضم أرشيفاً للحركة ومقالات الرأي ومواد صحفية تشرح قضية الحق الفلسطيني للجمهور الغربي.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/6/24

٢٩. "حزب التحرير" يحتمل السلطة بالضفة مسؤولية الاعتداء على أحد قياديه

جنين (فلسطين): حمل "حزب التحرير" في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه اليوم الثلاثاء (2015/6/23)، قيادات السلطة الفلسطينية المسؤولية عن الاعتداءات التي قال إنها استهدفت مجموعة من أنصاره في الضفة الغربية المحتلة، والذين كان آخرهم القيادي في الحزب علي جواد عبد العزيز، حيث جرى الاعتداء عليه من قبل عناصر جهاز "الأمن الوقائي" في مدينة جنين شمال الضفة، أثناء عملية اعتقاله.

قدس برس، 2015/6/23

٣٠. "القائمة العربية" تطالب الحكومة الإسرائيلية بالتوقيع على "معاهدة روما" لمحاكمة مجرمي الحرب

الناصرة: أعلنت "القائمة العربية المشتركة" في البرلمان الإسرائيلي "الكنيست"، عن مباركتها لكل تحقيق جدي ومستقل في جرائم الحرب التي ارتكبتها الجيش الإسرائيلي في قطاع غزة، وذلك تعقيباً على نشر الأمم المتحدة تقرير لجنة تقصي الحقائق حول العدوان الأخير على غزة صيف العام الماضي.

وطالب النواب العرب في "الكنيست" الحكومة الإسرائيلية بالتوقيع على "معاهدة روما" لمحاكمة مجرمي الحرب، لاسيما وأنها من بين الدول القليلة التي رفضت التوقيع، في حين أن الجانب الفلسطيني بما فيه حركة المقاومة الإسلامية "حماس" مستعد بشكل كامل لهذه المحاكمات، وعلى هذا الأساس قامت السلطة الفلسطينية بالتوقيع على "معاهدة روما".

وأكدت القائمة، أن التقرير الأممي يشير إلى انتهاك إسرائيل للقانون الدولي خلال العمليات العسكرية ويلمح إلى مسؤولية حكومة تل أبيب عن الوضع الذي أدى لارتكاب جرائم حرب، مضيفاً "التقرير يؤكد أن العشرين سنة الأخيرة لم تشهد حرباً مدمرة كما العدوان على غزة"، حسب تقديرها.

وانتقدت "القائمة العربية المشتركة" عمل لجنة التحقيق ونشر نتائجه بمعزل عن الحصار المفروض على غزة واتخاذها موقف الحياد بشأن انتهاكات الطرفين؛ حيث ساوى محققو الأمم المتحدة بين الانتهاكات التي ارتكبتها إسرائيل وجماعات فلسطينية في حرب غزة، في حين أن جوهر التقرير

نفسه لا يساوي بين جرائم الطرفين، ويورد حقائق تحصي آلاف القتلى والجرحى، وتدمير أحياء كاملة، مقابل قتل وإصابة عدد قليل من الإسرائيليين. وأشارت إلى أن حجم الاستهتار الإسرائيلي الكبير بالنقرير الأممي، هو بمثابة "دليل على عدم قدرة الحكومة على إجراء أي تحقيق جدي ونزيه وتنصلها من المسؤولية على الجرائم، خاصة وأن جهاز التحقيق والمحاسبة الإسرائيلي معطوب، ومنحاز للمؤسسة السياسية والعسكرية ولا يمكنه محاسبة المسؤولين عن الجرائم ولا منع تكرارها في المستقبل؛ والمطلوب هو تحقيق جنائي مستقل"، كما قالت. وقال النواب العرب "إن الإفلات من العقاب يسود على كل المستويات الإسرائيلية من الانتهاكات التي ارتكبتها القوات الإسرائيلية في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة وحتى الحصار"، مشيرين إلى أن مدى الدمار والمعاناة الإنسانية في قطاع غزة غير مسبوقين وسيؤثران على الأجيال القادمة، حيث شهدت الأعمال العدائية عام 2014 زيادة كبيرة في القوة التدميرية التي استخدمت في قطاع غزة؛ فقد أطلقت إسرائيل أكثر من 6 آلاف ضربة جوية وحوالي 5 آلاف قذيفة دبابة ومدفعية، وقد قُتل 1,462 مدنياً فلسطينياً تلثم أطفال في العملية التي استمرت 51 يوماً.

قدس برس، 2015/6/23

٣١. نائب المستشار القضائي يطرح مشروع معدّل لقانون التغذية القسري للأسرى

رام الله - فادي أبو سعدى: قالت مصادر إسرائيلية إن نائب المستشار القضائي للحكومة المحامي ران نزري أعلن أن دولة الاحتلال ستعمل على طرح مشروع معدل وأقل حدة لقانون تغذية الأسرى المضربين عن الطعام قسراً. يأتي هذا كبديل لمشروع القانون الذي صادق عليه الوزراء الأسبوع الماضي. ويتضمن المشروع المعدل تفاهات تم التوصل إليها مع كتلة يوجد مستقبل في الحكومة السابقة. وحسب المشروع المقترح فإنه يمكن تغذية الأسير قسراً فقط إذا حدد الطبيب أنه بدون ذلك سيكون هناك خطر جدي على حياة الأسير أو قد يسبب له شللاً خطيراً لا يمكن علاجه. وخلال مناقشة المقترح الجديد في الكنيست وجه الأطباء انتقادات إلى القانون حتى في صيغته الجديدة. وقالوا إن التغيير ليس جوهرياً ولا توجد دائماً طريقة لتشخيص النقطة التي يسود فيها الخطر الفوري. وخلال نقاش أجرته لجنة مراقبة الدولة قال المستشار القانوني لوزارة الأمن الداخلي إنه يمكن للأطباء تخدير الأسرى كي تتم تغذيتهم. وحذر البروفيسور ايبينوعام ريخس الرئيس السابق لدائرة الأخلاق الطبية من هذا الإجراء وقال إنه سيتم محاسبة أي طبيب يقدم على ذلك خلافاً لرغبة الأسير.

القدس العربي، لندن، 2015/6/24

٣٢. الكنيست: طرح "قانون الجمعيات" انتقاماً من تقرير لجنة تقصي الحقائق

بلال ضاهر: طرح حزب "البيت اليهودي" على جدول أعمال الكنيست، يوم الثلاثاء، مشروع "قانون الجمعيات"، وذلك غداة صدور تقرير لجنة تقصي الحقائق الدولية والذي اتهم إسرائيل بارتكاب جرائم حرب خلال العدوان على غزة في الصيف الماضي.

واعتبر "البيت اليهودي" ومقدم مشروع القانون، عضو الكنيست بينون ميغال، أن طرح "قانون الجمعيات" يأتي انتقاماً من لجنة تقصي الحقائق بادعاء أن تقريرها استند إلى معلومات قدمتها منظمات حقوق الإنسان الإسرائيلية.

ويهدف مشروع القانون إلى تضيق الخناق بشكل كبير على منظمات حقوق الإنسان، وخاصة في مجال التمويل، إذ ينص على أن الجمعية التي تحصل على تمويل حكومات أجنبية بمبلغ يزيد عن 50 ألف دولار سيتم تعريفها "جمعية خارج" وستلزم بدفع ضريبة تعادل 37% من أي مبلغ يصلها من حكومة أجنبية. ويلزم مشروع القانون الجمعيات بأن تضع الجمعية على موقعها الإلكتروني وأوراق مراسلاتها اسم الدولة التي تحصل على تبرعات منها.

وينص مشروع القانون على أنه يتعين على "الوزارات والجيش الإسرائيلي الامتناع عن التعاون مع جمعيات الخارج". وقال رئيس حزب "البيت اليهودي" ووزير التربية والتعليم الإسرائيلي نفتالي بينيت، أمس، إنه "في حالات كثيرة كانت المصادر التي استند إليها تقرير الأمم المتحدة هي منظمات مثل "بتسيلم" و"تكسر الصمت".

عرب 48، 2015/6/23

٣٣. الكنيست يناقش فصل النائب باسل غطاس لمشاركته في "أسطول الحرية 3"

رام الله - بترا: أكد النائب العربي في الكنيست الإسرائيلي باسل غطاس أن الكنيست يناقش تعليق عضويته بعدما أعلن انضمامه إلى "أسطول الحرية 3" لكسر الحصار على قطاع غزة.

وكان غطاس قد تسبب في غضب عارم في الأوساط الإسرائيلية بعدما أعلن عزمه المشاركة في "أسطول الحرية 3" والذي يتوقع أن يبحر بعدة بواخر من اليونان في طريقه إلى القطاع. وبشارك عدد من البرلمانيين والفنانين والنشطاء من مختلف دول العالم في أسطول الحرية والذي يمثل محاولة لكسر الحصار المفروض على قطاع غزة منذ أعوام. وأعلنت إسرائيل عزمها التصدي للمحاولة وإيقاف جميع المراكب المتجهة إلى غزة في عرض البحر المتوسط.

الدستور، عمان، 2015/6/24

٣٤. المحكمة المركزية في القدس تغرم حركة حماس بمبلغ 2.3 مليون شيكل

بلال ضاهر: قبلت المحكمة المركزية في القدس دعوى قدمتها عائلة إسرائيلية قُتل اثنان من أبنائها، في عملية انتحارية في المدينة، وقعت خلال الانتفاضة الثانية، وتبنت حركة حماس مسؤوليتها، وقرر القاضي موشيه دروري تغريم حماس بمبلغ 2,327,370 شيكلا كتعويض للعائلة. وذكر موقع "يديعوت أحرونوت" الإلكتروني اليوم الثلاثاء أن إحدى الطرق من أجل الحصول على مبلغ الغرامة هي حجز على أموال لحماس موجودة بحوزة إسرائيل وتسليم المبلغ إلى العائلة. وأضاف الموقع أن "إسرائيل تحول أموالا لحكم حماس، الذي يسيطر على قطاع غزة، مثلما تتحول أموالا إلى السلطة الفلسطينية".

عرب 48، 2015/6/23

٣٥. القناة الثانية: موفاز يختصر زيارته إلى لندن خوفاً من اعتقاله

القدس المحتلة - سما: قال التلفزيون الإسرائيلي القناة الثانية بان وزير الحرب الأسبق شأوول موفاز المتهم بارتكاب جرائم حرب ضد الفلسطينيين سيغادر الليلة لندن حيث لا زالت المخاوف من اعتقاله حيث مكث موفاز يومين في لندن ولم يتم اعتقاله. وحسب القناة الثانية، فقد وصل وزير الحرب موفاز لمطار هيثرو في لندن السبت دون أن تعقله السلطات اللندنية وقد كانت تنتظره سيارة تابعة للسفارة الإسرائيلية في المطار قامت بنقله لإحدى الفنادق داخل لندن دون أن يضايقه أحد وقد وصل موفاز للندن للمشاركة في مؤتمر بريطاني إسرائيلي وقد مارست السفارة الإسرائيلية في لندن والجالية اليهودية البريطانية ضغوطا على السلطات البريطانية لعدم عرقلة زيارة موفاز. وقد بذلت الخارجية الإسرائيلية جهود جبارة لمنع اعتقال وزير الدفاع الأسبق شأوول موفاز في لندن.

وكالة سما الإخبارية، 2015/6/23

٣٦. هآرتس: ارتفاع حاد في مصروفات الجيش الإسرائيلي خلال عام 2014

ذكر تقرير أصدرته وزارة الأمن الإسرائيلية اليوم أن الميزانية المخصصة للمصروفات الشؤون الأمنية سجلت في عام 2014 ارتفاعا حادا إذ بلغت 3.5 مليون دولار، بنسبة ارتفاع 6.9 بالمئة، وهي أكبر زيادة منذ عام 2006 في الإنفاق على الأمن. ويشمل التقرير وفقا لصحيفة هآرتس العبرية، شراء الأسلحة التي استخدمت خلال الحرب الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة عام 2014، التي استمرت 50 يوما وما تلاها من إجراءات أمنية.

وقال نائب المدير العام في قسم المشتريات ورئيس مديرية الإنتاج التابعتين للوزارة شموئيل زوكر، إن سبب الارتفاع الحاد العام هو شراء أسلحة لاستخدامها من قبل وحدات من الجيش الإسرائيلي الصيف الماضي في عملية "الجرف الصامد" واسعة النطاق.

وأشار التقرير إلى أن الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة الصيف الماضي كلفت وزارة الأمن الإسرائيلية نحو 2 مليوني دولار، وشملت المصروفات ذخيرة وعتاد تم شراؤها من شركات الأمن، وقطع غيار وبديلة للأسلحة الإسرائيلية، ومعدات للطائرات الحربية الإسرائيلية، ومعدات استخباراتية، وأجهزة حاسوب، وأغذية ومعدات حيوية لعناصر الجيش الإسرائيلي.

السبيل، عمان، 2015/6/24

٣٧. مراقب الدولة الإسرائيلي: لا معطيات كافية للجزم بمدى الحاجة "للمخزن البيومتری"

هاشم حمدان: كشف تقرير خاص أعده مراقب الدولة الإسرائيلي يوسف شابيرا، نشر يوم الثلاثاء، عن نواقص في ما أطلق عليه "المخزن البيومتری" رغم فترة الاختبار التي استمرت مدة سنتين. وأشار المراقب إلى مخاوف من عدم توفر معطيات كافية للجزم في مدى الحاجة للمخزن البيومتری، وحجم المعلومات التي يجب حفظها، ونوعية البدائل التي عرضت.

يشار إلى أن فترة الاختبار كان من المفترض أن تنتهي الأحد القريب، بيد أن وسائل الإعلام الإسرائيلية أشارت إلى أن وزير الداخلية، سيلفان شالوم، قرر تمديد الفترة حتى آذار/ مارس من العام 2016. وصادقت ما تسمى بـ"اللجنة الوزارية للشؤون البيومترية"، والتي تضم في عضويتها رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، ووزيرة القضاء ووزير الأمن الداخلي، على القرار، إلا أن تمديد فترة الاختبار يتطلب مصادقة لجنة خاصة في الكنيست، ومصادقة الكنيست نفسها.

ووجه مراقب الدولة، في تقريره اليوم، انتقادات لكون جهاز المقارنة البيومتری في المخزن مؤقتا، كما أنه تم تجميع بصمات لـ 430 ألفا من المواطنين بواسطة أجهزة مسح تم استبدالها بسبب شكوك حول نوعية أدائها. وأشار المراقب أيضا إلى أن تخطيط فترة الاختبار كان معطوبا، وأن هناك نقصا في المعطيات بشأن ظاهرة انتحال الشخصية والتي أقيم المخزن البيومتری لمنعها.

كما أشار إلى أنه لم يتم فحص بدائل للمخزن البيومتری والمعلومات التي يجب حفظها، كما يجب، وفقما يلزم القانون بذلك.

عرب 48، 2015/6/23

٣٨. يديعوت أحرونوت: الجنود الإسرائيليون ألزموا على كتابة رسائل وداع قبل دخولهم لغزة

حسن عبد الحليم: كشف تقرير لمفوضية شكاو الجنود في الجيش الإسرائيلي أن الجنود ألزموا قبل الدخول إلى قطاع غزة خلال الحرب التي شنتها إسرائيل الصيف الماضي بكتابة رسائل وداع لعائلاتهم. وقالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" إن تقرير المفوضية الذي نشر يوم أمس وجه انتقادات شديدة لطلب الضباط من الجنود كتابة رسائل وداع لذويهم قبل الدخول إلى قطاع غزة الصيف الماضي. وقال التقرير إن هذا الطلب يمس بمعنويات الجنود قبل دخولهم إلى "المجهول". وأضاف التقرير قائلاً: "قبل لحظات من دخولهم إلى المجهول، وحينما يرتفع مستوى الأدرينالين في دمهم، يتطلب من الجنود أن يجلسوا ويتخيلوا موتهم وبكاء عائلتهم ورفاقهم، والألم والعائلة التي ستتهار". ويشير التقرير إلى أنه خلال العام الماضي قدمت 6,711 شكوى ضد ضباط في الجيش الإسرائيلي، وتبين أن 61% منها مبررة. وأوضح أن معظم الشكاوى متعلقة بتعامل الضباط مع الجنود الذين تحت إمرتهم، ويكشف أيضاً أن السنة شهدت ارتفاعاً كبيراً في شكاو الملتحقين الجدد.

عرب 48، 2015/6/24

٣٩. خبراء: تقرير الأمم المتحدة يتيح لمحكمة لاهاي فتح تحقيق حول إمكانية إدانة إسرائيل بجرائم حرب

تل أبيب - الشرق الأوسط: في الوقت الذي استخف فيه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، بتقرير الأمم المتحدة حول الحرب الأخيرة على غزة، وقال إن "قراءته مضيعة للوقت"، وفعل مثله وزراؤه في حكومة اليمين، حذر عدد من الخبراء الإسرائيليين من غطرستهم، وقالوا إن "حروب إسرائيل بعد هذا التقرير، ستكون مختلفة"، وإن "التقرير يتيح لمحكمة لاهاي أن تفتح تحقيقاً حول إمكانية إدانة إسرائيل بجرائم حرب".

وقال د. إيال غروس، إن "القادة الإسرائيليين يخطئون في تعاملهم مع التقرير على أنه معادٍ. فما يظهر من قراءة أولية له، هو أنه تم بذل جهد من أجل عدم الانحياز إلى جانب أي من الطرفين، وأنه يفحص بجديّة، مزاعم ارتكاب جرائم حرب من قبل الطرفين. فالتقرير يناقش بالتفصيل، سلوك حماس، ويسلط الضوء على تهديد الأمن -وعلى مشاعر زعزعة الأمن - لدى الإسرائيليين جراء إطلاق الصواريخ ووجود الأنفاق، ويناقش المس المتواصل بحياة سكان الجنوب. وأما المحرر العسكري في صحيفة "هآرتس"، عاموس هرئيل، فقد نشر تعليقه تحت عنوان: "الجيش سيستصعب فحص نفسه حين يعتبر نفسه بشكل مطلق (الأكثر أخلاقياً في العالم)".

وحذر الكاتب: "إذا تم الآن، كالمعتاد هنا، الرفض من جانب إسرائيل لتبرير الذات من خلال اتهام الأمم المتحدة بالعداء للسامية، فإن ذلك سيكون خطأ فادحاً. خلال السنوات الأخيرة، خاصة بعد

قضية الأسطول التركي إلى غزة في 2010، بذلت إسرائيل جهوداً متعددة لتعميق وتحسين سياسة التحقيق من قبل الشرطة العسكرية والنيابة العسكرية بهدف صد الادعاءات الدولية بأنها تستتر على المخالفات وجرائم الحرب.

الشرق الأوسط، لندن، 2015/6/24

٤٠. تقرير: مقارنة بين أفعال "داعش" و"إسرائيل"

محمد حامد: الحاخامات يخفون الحقائق عن اليهود.. وتعاليم التوراة الحقيقية تعتبر حرق المساجد والكنائس مهمة الدولة ولا تؤمن بحرية الاعتقاد.

هل تختلف الرؤية الدينية المتطرفة التي يتبناها تنظيم "داعش" لتعاليم الإسلام عن تلك التي تتبناها الصهيونية بتياراتها لتعاليم اليهودية؟ سؤال طرحه العديد من الباحثين عند مقارنة ما تقوم به داعش في المناطق، التي تقع تحت سيطرتها، وما تقوم به إسرائيل تجاه الشعب الفلسطيني.

في أعقاب حرق كنيسة الطابغة الأثرية شمال فلسطين المحتلة على يد جماعات يهودية متطرفة تعرف بجماعات تدفيع الثمن، نشر الحاخام الصهيوني البارز، إيتي إيلي تسور مقالاً نشره موقع سروجيم المنتمى لتيار الصهيونية الدينية، انتقد فيه الحاخامات الذين اعتبروا أن حرق الكنائس والمساجد مخالف لتعاليم التوراة وروح اليهودية، واتهم إيلي تسور الحاخامات بأنهم يخفون التعاليم الحقيقية لليهودية عن اليهود خشية التعرض لانتقادات من الخارج.

وكتب إيلي تسور في مقاله إن كثيراً من الحاخامات اعتبروا حرق الكنيسة مخالف للتوراة ولتعاليم اليهودية، لكن هناك آيات واضحة في التوراة تنص على ذلك منها فاطردوا جميع أهل الأرض من أمامكم، ودمروا تماثيلهم المنحوتة، وأبيدوا أصنامهم المسبوكة، واهدموا كل مرتفعاتهم.

كما استدل إيلي تسور بما كتبه موسى بن ميمون أحد أعلام الشريعة اليهودية في كتابه تثنية الشريعة بأن من الواجبات المفروضة على اليهودي أن يدمر كل عبادة للنجوم، حيث ورد في التوراة دمروا جميع الأماكن.

وعلق الحاخام تسور على ذلك بقوله هذه آيات تسبب الإحراج، فإذا قلنا إن ذلك مكتوب في التوراة، فلن ينظر إلينا بعين الرضا، فماذا نفع، ننكر ذلك وننفيه.

وأضاف تسور، ليس لدى مشكلة إذا اعترض حاخام آخر على حرق الكنيسة بحجج أخرى من قبيل أن فريضة حرق الكنائس يجب أن يقوم بها الشعب كله وليس الأفراد بشكل فردي، أو أنه لا يوجد مبرر لعمل ذلك لأن الدولة ستعيد بناء الكنيسة، أو أن الواقع لا يسمح للأسف بتنفيذ هذه الفريضة، ولكن لماذا نكذب ونقول إن ذلك مناف لتعاليم التوراة.

وتطرق الحاخام تسور في مقاله إلى قضية حرية الاعتقاد لدى اليهود، وقال إن من يؤمن حقا لا يمكن أن يسمح بحرية الاعتقاد، فمن ير قدرة الله في كل مكان بنفس القدر الذي يرى فيه فوهة البندقية، التي يمسكها العربي، لا يمكن أن يقبل بإعطاء حرية الإيمان بعقائد أخرى. وفي ختام مقاله اعتبر الحاخام إيلي تسور أن الإيمان بالله في اليهودية لا يتوافق مع حرية الاعتقاد، ولذلك فإن اليهودية لا تسمح بقبول وجود كنائس أو مساجد، فكتب يقول: "إن المؤمن بالله في اليهودية يعلم أنه لا توجد علاقة بين عبادة الله إلهنا وبين الكنائس، ولذلك فلن يقبل بمسألة حرية الاعتقاد والإيمان، ولا التوراة تقبل بذلك".

الشروق، مصر، 2015/6/23

٤١. تقرير: الأمن الإسرائيلي يحذر من التورط في سورية عبر البوابة الدرزية

د. صالح النعامي: بخلاف ما كان يطمع قادة الدروز في الكيان الصهيوني الذين ربطوا مصيرهم بهذا الكيان وخرجوا عن طورهم في تقديم التضحيات من أجل تمكينه في محاربة الشعب الفلسطيني والأمة العربية، فقد رفضت حكومة بنيامين نتنياهو التورط المباشر والعلني في سوريا من أجل حماية الدروز في سوريا، سيما في منطقة "السويداء" في الجنوب وضواحيها. الدروز في الكيان الصهيوني اعتقدوا أن تحالف الدم بينهم وبين الصهاينة سيقنع دوائر صنع القرار في تل أبيب أن تتخذ قراراً يتناقض مع ما تعتبره مصلحة "إسرائيلية عليا"، وهو عدم التدخل المباشر العلني في المواجهات الحادثة في سوريا. ولقد تبين أن بعض التصريحات التي أطلقها عدد من الدروز الذين يتبوأون مواقع قيادية في الكيان الصهيوني بشأن ضرورة التدخل في الصراع الجاري في سوريا والتدخل المباشر ضد قوى المعارضة بشكل علني إنما يعبر عن الرأي الشخصي لهؤلاء الدروز. فقد تبين أن دعوة أيوب قرا، نائب وزير التعاون الإقليمي، الذي ينتمي لحزب الليكود، إلى الشروع في عمليات قصف واسعة النطاق ضد قوى المعارضة المسلحة إنما يعبر عن رأي قيادة الطائفة الدرزية داخل الكيان.

فعلى الرغم من أن قادة الكيان الصهيوني يجاهرون بالقول إنهم معنيون ببقاء نظام الأسد، ويتطلعون لإلحاق هزيمة بقوى المعارضة المسلحة إلا أنهم في المقابل يخشون تبعات التدخل المباشر في الصراع على اعتبار أن مثل هذا التدخل يمنح المعارضة المبرر والحجة الدولية في استهداف العمق الصهيوني لأول مرة من داخل سوريا، وهذا يمثل سيناريو الرعب الذي تفرق منه القيادة الصهيونية. ليس هذا فحسب، بل أن مستويات عسكرية ونخبا ثقافية باتت توجه انتقادات حادة لقيادات الدروز الصهاينة وتتهمهم بأنهم يحاولون توريط إسرائيل في مواجهة تقضي فقط بالمس بالأمن الصهيوني.

وفيما يمثل تماهياً مع الخط الرسمي، حذرت محافل عسكرية ونخب صهيونية وازنة من خطورة الاستجابة للضغوط التي تمارسها الطائفة الدرزية في الكيان الصهيوني على حكومة نتتياهو للتدخل لصالح الدروز في سوريا.

فقد حذرت المحافل الأمنية وباحثون ومعلقون صهاينة من أن معظم الدروز في سوريا موالون لنظام الأسد وأن كل ما يعنيه هو أن تتدخل إسرائيل بشكل مباشر في الحرب الدائرة داخل سوريا من أجل انقاذ النظام، مما يجعلها طرفاً في الصراع.

ونقل موقع "واي نت" الإخباري عن محافل عسكرية إسرائيلية قولها إن الدروز الموالين لنظام الأسد يفكرون قصصاً حول قيام التنظيمات الجهادية بالتخطيط لتنفيذ عمليات إبادة ضد الدروز من أجل إجبار إسرائيل على التدخل، على اعتبار أن إسرائيل ملتزمة بالدفاع عن الدروز. وأشارت المحافل إلى أنه على الرغم من أن تل أبيب معنية تماماً بالألا تسفر المواجهة الحالية عن انتصار المعارضة السورية، إلا أنها في المقابل غير مستعدة للتورط المباشر من أجل انقاذ نظام الأسد.

وأشارت المحافل إلى أن قادة الدروز الموالين لنظام الأسد يتواصلون يومياً مع قادة الدروز في إسرائيل، الذين خدم معظمهم كضباط كبار في الجيش الصهيوني لحثهم على الضغط على حكومة نتتياهو للتدخل، وينقلون لهم وقائع غير دقيقة عما يجري هناك.

وفي تحليل نشرته صحيفة "يديعوت أحرנות"، قال رون بن يشاي المعلق العسكري للصحيفة إن الدروز الموالون لنظام الأسد في منطقة "السويداء" يطالبون قادة الطائفة الدرزية في إسرائيل بالضغط على حكومة تل أبيب من أجل ضرب قوات المعارضة المسلحة بحجة أن هذه القوات على وشك التفك بالدروز، وهذا ما يتناقض مع واقع الأمور.

اللافت أن بن يشاي يؤكد أن الاتصالات التي يجريها قادة الدروز في سوريا بقيادة الدروز الصهاينة تتم بمعرفة نظام الأسد، الذي يتطلع لأن تستجيب القيادة الصهيونية لمطالب الدروز، لأنه يعي أن التورط الصهيوني سيخدمه. ونقل بن يشاي عن مصادر عسكرية قولها إنه بخلاف التصريحات الرسمية، فإن إسرائيل لن تسمح للدروز الذين سيفرون من سوريا بدخول الكيان الصهيوني خوفاً من التذاعيات الأمنية والسياسية والاجتماعية. وأوضحت المصادر أن إسرائيل لن تسمح للدروز الذين يقطنون فيها بمغادرتها للقتال إلى جانب الدروز في سوريا.

من ناحيته حذر المستشرق الصهيوني البرفسور موشيه شارون من أن التدخل الصهيوني لصالح الدروز في سوريا سيمثل كارثة، على اعتبار أن هذا يمثل توريثاً لإسرائيل في الوحد السوري. وفي مقابلة أجراها معه موقع "عروتس شيفع"، قال شارون إن إسرائيل بإمكانها أن تبدأ بالمشاركة في الحرب داخل سوريا لكنها لا تعرف كيف تخرج منها. ودعا شارون في المقابل إلى الاستعداد

لمواجهة إمكانية أن تشرع التنظيمات الجهادية بالمبادرة باستهداف إسرائيل، مشدداً على أن التحدي الذي يواجه إسرائيل في هضبة الجولان جدي إلى حد كبير.

السبيل، عمان، 2015/6/24

٤٢. المحكمة العليا الإسرائيلية تأمر بهدم مباني في مستوطنة "بيت ايل"

تل أبيب - وفا: ردت المحكمة العليا الإسرائيلية التماسا قدمه مقاول إسرائيلي، لمنع هدم 24 شقة استيطانية في مستوطنة 'بيت ايل' لتمكينه من تبييض الأبنية والحصول على ترخيص للبناء، وقررت هدم المباني حتى نهاية الشهر المقبل.

وكان صاحب الأرض عبد الرحمن احمد قاسم، قد التمس إلى المحكمة العليا وأكد ان الأرض خاصة وأنه تم الاستيلاء عليها ' لاحتياجات عسكرية' لكن تم إقامة مبان لصالح المستوطنين، وطالب بهدمها وإعادة الأرض.

ممثلة النيابة الإسرائيلية التزمت في المحكمة بهدم البيوت حتى نهاية عام 2012، لكنها عادت وادعت في المحكمة ان هناك إمكانية لأعداد تخطيط الأرض التي أقيمت عليها المباني. وكانت المحكمة قد أصدرت في شهر أيلول من العام الماضي امراً بهدم المباني خلال ستة شهور.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2015/6/24

٤٣. الاحتلال يواصل حفرياته في محيط المسجد الأقصى على طول أكثر من 150 متراً

القدس: تواصل سلطات الاحتلال الإسرائيلي توسيع الحفريات العميقة أسفل أساسات المسجد الأقصى، وبالذات أسفل باب المغاربة باتجاه الشمال وعلى طول المنطقة أسفل حائط البراق، وتظهر الحفريات الحجارة العملاقة التي شكلت جزءاً من أساسات الأقصى والمستوى الصخري في بعض المواقع، وتمتد الحفريات على طول أكثر من 150 متراً.

وقال المركز الإعلامي لشؤون القدس والأقصى في تقرير وصل "الأيام" إن الاحتلال يوسّع من حفرياته في عمق الأرض طولا وعرضا في منطقة الزاوية الجنوبية الغربية للجدار الغربي للأقصى، بعد أن كانت الحفريات - قبل شهر - تمتد لأمتار قليلة، لكنها توسعت في الأيام القليلة الماضية حتى وصلت منطقة أسفل الأقصى القريبة من باب المغاربة شمالاً.

وكشفت الحفريات عن عشرات الحجارة العملاقة من أساسات الأقصى الصخرية، وكان الاحتلال قد فتح قسماً من مسار الحفريات للجمهور، فيما أبقى قسماً آخر مغلقاً.

وقال المركز: ويقوم اليهود والسياح الأجانب بأداء شعائهم التلمودية عند الحجارة العملاقة المكشوفة، ويضعون أوراق "التمني والدعوات" بين "تناياها"، محذرا من خطر مواصلة الحفريات على المسجد الأقصى، خاصة بعد التشققات والانهيارات التي حدثت في جدران المسجد وساحاته قديما.
الأيام، رام الله، 2015/6/24

٤٤. عشرات المستوطنين يقتحمون المسجد الأقصى وسط حراسة مشددة

اقتحم عشرات المستوطنين يوم الثلاثاء، باحات المسجد الأقصى المبارك تحت حراسة مشددة من الشرطة الإسرائيلية والوحدات الخاصة وقاموا بجولات استفزازية للمصلين والمرابطين المسلمين. وأشارت مصادر في دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، إلى أن نحو 36 مستوطناً اقتحموا المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة الذي تسيطر عليه الشرطة الإسرائيلية مرافقين بحراسة مشددة من الوحدات الخاصة".
وأضافت أن المستوطنين قاموا بجولات استفزازية في ساحات المسجد الأقصى المبارك في ظل تواجد كبير للمصلين المسلمين في اليوم الخامس من شهر رمضان.

قدس برس، 2015/6/23

٤٥. الاحتلال يجدد منع الشيخ رائد صلاح من دخول القدس

القدس المحتلة: جدّدت سلطات الاحتلال الإسرائيلية، قرار منع رئيس "الحركة الإسلامية" في الداخل الفلسطيني الشيخ رائد صلاح من دخول مدينة القدس المحتلة.
وأفاد مركز "قدسنا" للإعلام في بيان له، بأن سلطات الاحتلال أصدرت أمراً عسكرياً يقضي بمنع الشيخ صلاح من دخول المدينة المحتلة لمدة ستة أشهر، اعتباراً من تاريخ 25 حزيران (يونيو) الجاري وحتى 24 كانون أول (ديسمبر) المقبل، في إطار سلسلة قرارات مشابهة يجددها الاحتلال باستمرار، بحيث أنها حالت دون السماح للشيخ من دخول القدس منذ عام 2007.
وقال الشيخ صلاح تعقياً على القرار "إن الاحتلال الإسرائيلي ظنّ نفسه أنّه القوة التي لا تقهر، ولكنه لمن عرفه على حقيقته هو احتلال مغرور وغبي وباطل، ولد واهماً وسيزول واهماً".
من جانبها، أكدت "الحركة الإسلامية" داخل الخط الأخضر في بيان لها، أن دخول القدس حق شرعي للشيخ رائد صلاح، مستنكرة كل التضييقات الإسرائيلية المفروضة على قياداتها.

قدس برس، 2015/6/23

٤٦. براميل متفجرة على مخيم درعا بسورية والقصف المتكرر أدى لتدمير 70% من منازل المخيم

شن الطيران الحربي غارتين جويتين على مخيم درعا للاجئين الفلسطينيين جنوب سورية، ترافق ذلك مع إلقاء الطائرات السورية برميلين متفجرين على المخيم، خلفا دماراً كبيراً في مكان سقوطهما. يشار إلى أن مخيم درعا يتعرض لقصف متكرر ما أدى إلى تدمير حوالي (70) % من مباني ومنازل المخيم، فيما يعيش من تبقى من اللاجئين داخله أوضاعاً إنسانيةً غاية في الخطورة تتجلى بالجانبيين الصحي والمعيشي.

مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية، 2015/6/23

٤٧. تقرير توثيقي عن قصة مخيم اليرموك في سورية

لندن: أصدرت مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية تقريراً توثيقياً تحت عنوان "مخيم اليرموك الحقيقة الكاملة"، للباحث إبراهيم العلي، رصد فيه أهم الأحداث التي تعرض لها مخيم اليرموك باعتباره أكبر المخيمات الفلسطينية، خلال الفترة الزمنية الممتدة ما بين آذار (مارس) 2011 وحتى نهاية أيار (مايو) 2015، من خلال ثلاثة مباحث رئيسية تناولت فيه تطور الأزمة في مخيم اليرموك خلال مرحلتين رئيسيتين، مرحلة ما قبل 16 كانون الأول/ ديسمبر 2012 تاريخ قصف المخيم بالطيران الحربي "المينغ" ومرحلة ما بعد 17 كانون الأول/ ديسمبر 2012 تاريخ تهجير وإخراج سكان مخيم اليرموك.

وكذلك يتحدث التقرير المكون من 60 صفحة من القطع الكبير عن الحصار الكلي والجزئي الذي فرض على اليرموك من قبل الجيش النظامي والفصائل الفلسطينية الموالية له، وآثارها ونتائجها السلبية على أبناء المخيم، كما ركز على المبادرات التي طرحت لرفع الحصار عن مخيم اليرموك. فيما أفرد التقرير مبحثاً خاصاً لمرحلة سيطرة داعش على اليرموك وأسبابها ودوافعها ونتائجها، وما رافقها من انتهاكات، وردود الأفعال الدولية والإقليمية والفلسطينية.

قدس برس، 2015/6/23

٤٨. أربع مؤسسات حقوقية تنشر تقريرها حول أضرار وخسائر المدنيين خلال العدوان الأخير على غزة

نشرت أربع من منظمات حقوق الإنسان الفلسطينية تقريراً يوثق بالأرقام والإحصاءات الخسائر والأضرار التي لحقت بالسكان المدنيين وممتلكاتهم جراء الهجمات العسكرية واسعة النطاق التي شنتها قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال عدوانها على قطاع غزة منتصف العام 2014.

هذا وتشكل المعلومات التي يعرضها التقرير خلاصة لحملة توثيق مشتركة أطلقتها أربع مؤسسات حقوق إنسان، هي مؤسسة الحق (القانون من أجل الإنسان)، المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، مؤسسة الضمير لحقوق الإنسان، ومركز الميزان لحقوق الإنسان. وتعمل المؤسسات الأربع منذ سنوات طويلة وتشكل نشاطات المراقبة وجمع المعلومات وإجراء التحقيقات جزءاً أصيلاً من عملها، كما سبق لها أن تعاونت مع كل لجان التحقيق التي شكلت للتحقيق في الانتهاكات الإسرائيلية لقواعد القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان.

ويبدأ التقرير بعرض لمقدمات العدوان وأبرز محطاته، ومن ثم ينتقل لاستعراض منهجية جمع المعلومات وعمليات حوسبة وتدقيق البيانات، ويفرد جزءاً خاصاً بتوضيح المصطلحات المستخدمة من قبل المؤسسات.

ومن ثم ينتقل لاستعراض حصيلة الخسائر والأضرار التي لحقت بالسكان المدنيين وممتلكاتهم، ويورد التقرير أعداد القتلى الذين قتلوا خلال العدوان أو الذين توفوا متأثرين بجراح أصيبوا بها خلال العدوان حتى تاريخ 15/5/2015، وبلغ عددهم (2217) من بينهم (556) طفلاً، و(293) سيدة، فيما بلغ عدد الجرحى الأطفال الذين تم رصدهم (2647) والجرحيات من السيدات (1442).

وتشير الإحصاءات التي يوردها التقرير إلى أن قوات الاحتلال هدمت ودمرت (31974) منزلاً وبنية سكنية متعددة الطبقات، من بينها (8377) دمرت كلياً، ومن بين المدمرة كلياً (1717) بناية سكنية. كما بلغ عدد المهجرين قسراً جراء هدم منازلهم بشكل كلي (٦٠٦١٢) من بينهم (30853) طفل، و(16522) سيدة. وتجدر الإشارة إلى أن عمليات الرصد والتوثيق لم تشمل المنشآت والمساكن التي تعرضت لأضرار طفيفة وهي تعد بعشرات الآلاف.

المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان - فلسطين المحتلة، 22/6/2015

٤٩. استطلاع: 68.3% يقيّمون أوضاعهم الاقتصادية بالسيئة و54.1% يعارضون انتفاضة ثالثة

في أحدث استطلاع للرأي العام الفلسطيني حول الأوضاع السياسية والاقتصادية وأعدّه الدكتور نبيل كوكالي جاء فيه، أن 79.2% من الفلسطينيين لا يتقون بدرجات متفاوتة بأن حكومة بنيامين نتانياهو ملتزمة حل دولتين عادل ودائم للصراع الفلسطيني - الإسرائيلي. وأضاف أن الفلسطينيين لا يحملون مسؤولية عدم تحقيق المصالحة لطرف دون آخر، فالكل في نظره مسؤول.

وقال 29.3% من المشاركين في الاستطلاع انهم سينتخبون الرئيس محمود عباس، في مقابل 21.1% لقائمة ثانية مدعومة من رئيس الحكومة السابق (حماس) إسماعيل هنية، و9.8% لقائمة

ثلاثة مدعومة من القيادي المفصول من حركة "فتح" محمد دحلان، في حين لم يقرر 24% المشاركة في الانتخابات، و15.8% "لا أعرف".
وعارض 45.1% اندلاع انتفاضة ثالثة إذا فشلت المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين، في مقابل 28.7% أيدوا ذلك، في حين لم يحدد 17.2% موقفه.
وجاء في الاستطلاع أيضاً أن 50.3% يحملون مسؤولية استمرار انقسام السلطة بين غزة والضفة لحركتي فتح وحماس، في حين أن 50.7% يعتقدون بدرجات متفاوتة بأن التدخل الإيراني في المنطقة سيء.
وبين 68.3% أنهم يقيمون أوضاعهم الاقتصادية بالسيئة.

المركز الفلسطيني لاستطلاع الرأي، فلسطين، 2015/6/23

٥. "عدالة": إعفاء "الشاباك" من توثيق التحقيقات ضوء أخضر للتعذيب

هاشم حمدان: بعد المصادقة عليه بالقراءة الأولى، تنظر لجان الكنيست الإسرائيلية هذه الأيام باقتراح حكوميّ لتمديد بند القانون المؤقت الذي يُعفي جهاز المخابرات الإسرائيلية (الشاباك) والشرطة الإسرائيلية من توثيق التحقيقات بالصوت والصورة، حين تتعلّق التحقيقات بتهم تعرّفها إسرائيل على أنّها "أمنية".

وتوجّه مركز "عدالة" في رسالةٍ إلى المدعي العام والمستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية، يطالبهما فيها بالاعتراض على اقتراح التمديد الذي اعتبره عدالة "مساً بالغاً بحقوق المعتقلين؛ حقهم بالإجراء القضائي العادل وحقهم بالكرامة".

كما أكّد عدالة على أنّ تمديد الإعفاء "يعرقل بشكلٍ واضحٍ أيّ إمكانية للرقابة القانونية على إجراءات التحقيق وعلى صحّة الأدلّة والاعترافات التي تُقدّم للمحكمة".

وفي رسالته، أكّد المحامي نديم شحادة من مركز "عدالة" أنّ توثيق التحقيقات بالصوت والصورة من شأنه أن يمنع ممارسة التعذيب ضدّ المعتقلين الفلسطينيين، ويمنع استخدام الأساليب غير المشروعة التي لا زالت تمارس في غرف التحقيق الإسرائيلية من أجل انتزاع الاعترافات.

تمديد الإعفاء من التوثيق، بحسب المحامي شحادة، "كفيل باستمرار استخدام وسائل غير مشروعة مثل الضرب المبرح، الشّبح، واستخدام الأقارب كوسيلة ضغطٍ على المعتقل".

عرب 48، 2015/6/23

٥١. هيئة الأسرى: 23 ألف أمر اعتقال إداري ضد فلسطينيين منذ عام 2000

رام الله: قالت "هيئة شؤون الأسرى والمحررين" في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه، يوم الثلاثاء، إن تحريك سياسة الاعتقال الإداري من خلال الإضرابات بدأ يثير القلق لدى السلطات الإسرائيلية ويسلط الضوء على انتهاكات لحقوق الأسرى بما يخالف القانون الدولي الإنساني. وأشارت الهيئة إلى أن الأسرى دخلوا عدة جولات من المواجهات ضد الاعتقال الإداري خلال الخمس سنوات الأخيرة، سواء بالإضرابات الفردية أو الجماعية ولكن الحكومة الإسرائيلية لا زالت تستخدم هذا النوع من الاعتقال بطريقة انتقامية ولأسباب سياسية، ومخالفة بذلك اتفاقيات جنيف التي قيدت هذا الاعتقال واعتبرت أن اللجوء إليه لا يكون إلا في الحالات الطارئة جداً. وفتت الهيئة، إلى أن سلطات الاحتلال أصدرت 23 ألف أمر اعتقال إداري منذ عام 2000 بحق الأسرى واستخدم كعقوبة جماعية بحق الشعب الفلسطيني.

قدس برس، 2015/6/23

٥٢. مركز حقوقي: منع الدواء عن الأسرى "قرار بالإعدام البطيء"

رام الله: حذر مركز حقوقي، من اعتماد سلطات الاحتلال الإسرائيلي لـ "سياسة قتل ممنهجة" تستهدف الأسرى الفلسطينيين في معتقلاتها بشكل "بطيء"، لا سيما أولئك المرضى، من خلال حرمانهم من أصناف الأدوية التي يستخدمونها للعلاج، بزعم أنها مرتفعة الثمن ولا تستطيع الإدارة توفيرها. وقال مركز "أسرى فلسطين للدراسات" في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه، يوم الثلاثاء، "إن هناك المئات من الأسرى الذين يحتاجون إلى أدوية مرتفعة الثمن، ولا يمكن بأي حال من الأحوال أن يتوقفوا عن تناولها لأن ذلك يشكل خطورة حقيقية على حياتهم، فحالة هؤلاء الأسرى المرضى سيئة وتترجع، في ظل تلقيهم الدواء، فكيف سيكون حالهم في حال تم إيقاف صرف الدواء لهم بحجة انه مرتفع الثمن، هذا سيكون بمثابة إعدام لهم ولكن بشكل بطيء"، وفق تعبيره.

قدس برس، 2015/6/23

٥٣. محاكم الاحتلال تمدد اعتقال 53 فلسطينياً

رام الله: مددت محاكم الاحتلال اعتقال 53 أسيراً فلسطينياً بذريعة استكمال التحقيق والإجراءات القضائية. وفت "نادي الأسير" الفلسطيني، في بيان تلقت "قدس برس" يوم الثلاثاء إلى أن جلسات محاكمة ستعقد للأسرى في الفترات القادمة.

وأشار النادي إلى أن محكمة الاحتلال في "بيتح تكفا" مددت اعتقال 20 أسيراً، فيما جرى تمديد اعتقال 11 أسيراً من محكمة "الجلمة"، 9 أسرى في محكمة "سالم" الاحتلالية. ومددت محكمة الاحتلال اعتقال 12 أسيراً في محكمتي الاحتلال بـ "عسقلان" و"عوفر".
قدس برس، 2015/6/23

٥٤. الاحتلال يسمح بإدخال 530 شاحنة بضائع إلى غزة

فتحت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، صباح الأربعاء، معبر كرم أبو سالم جنوب شرق قطاع غزة لإدخال عشرات الشاحنات المحملة بالبضائع والمساعدات إلى القطاع. وقال رئيس اللجنة الرئاسية لتنسيق دخول البضائع للقطاع رائد فتوح في بيان صحفي، إن سلطات الاحتلال ستدخل عبره 560 شاحنة محملة ببضائع للقطاعين التجاري والزراعي وقطاع المواصلات، بالإضافة إلى المساعدات.

وأوضح أن من ضمنهم 70 شاحنة محملة بمواد إنشائية للمشاريع الدولية و150 شاحنة محملة بالحصى والحصى الخاصة بالبنية التحتية للطرق للمشاريع القطرية.

فلسطين أون لاين، 2015/6/24

٥٥. إبعاد ستة مقدسيات عن المسجد الأقصى بتهمة "التكبير"

القدس المحتلة: قررت شرطة الاحتلال، إبعاد ستة مقدسيات عن المسجد الأقصى المبارك في القدس المحتلة، وذلك بتهمة "التكبير". وأفاد مركز "قدسنا" للإعلام في بيان له، بأن شرطة الاحتلال أفرجت عن المواطنات الست، بشرط الإبعاد عن المسجد الأقصى لمدة 15 يوماً، والتوقيع على كفالة بقيمة 5 آلاف شيكل (1300 دولار).

يذكر أن شرطة الاحتلال اعتقلت، أمس الاثنين، ست مقدسيات أثناء خروجهن من المسجد الأقصى، واقتادتهن إلى مركز تحقيق "القشة" في باب الخليل، بحجة "التكبير" أثناء اقتحامات المستوطنين في المسجد.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2015/6/23

٥٦. لاجئة فلسطينية تقضي غرقاً بعد انقلاب مركبهم قبالة السواحل التركية

قضت اللاجئة الفلسطينية "هناء عبد القادر" -أم فؤاد - من سكان مخيم اليرموك غرقاً بعد انقلاب قاربهم قبالة مدينة بودروم على الساحل الجنوبي الغربي لتركيا ، وذلك أثناء محاولتها الوصول إلى

اليونان. وكان القارب الذي يقل 62 مهاجراً من سوريا قد غرق ليل الإثنين-الثلاثاء، وأدى إلى قضاء امرأة وطفل وفقدان 4 آخرين وقام عناصر خفر السواحل الأتراك بإنقاذ المتبقين من الركاب ومن بينهم نساء وأطفال.

مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية، 2015/6/23

٥٧. غزة: مؤسسات رسمية ومجتمعية تشكل تحالفاً لدعم أسطول الحرية الثالث إلى قطاع غزة

فايز أبوعون: أعلنت العديد من المؤسسات داخل قطاع غزة، أمس، عن تشكيل تحالف دعم أسطول الحرية الثالث، والذي يهدف إلى توحيد الكل الفلسطيني خلف الأسطول عبر سلسلة من الفعاليات الجماهيرية والرسمية للاحتفاء بالأسطول القادم لغزة وإنجاح هذا الحدث العالمي الكبير. وقال التحالف في بيانه الأول الذي وصل "الأيام" نسخة عنه: "بكثير من الأمل ينتظر أهل غزة المحاصرين منذ تسعة أعوام وصول أسطول الحرية الثالث إلى قطاع غزة في غضون الأيام القليلة القادمة، حيث يحذوهم الأمل بأن يكون لهذا الأسطول الإنساني تأثير سياسي على المجتمع الدولي للتحرك العاجل لإنهاء معاناة القطاع، ورفع الحصار وفتح المعابر وتدشين الميناء البحري". وأضاف: إنها ستكون باكورة أنشطة التحالف لدعم الأسطول القادم نحو غزة، موضحاً أن تحالف دعم أسطول الحرية يضم كلاً من هيئة الحراك الوطني لكسر الحصار وإعادة الإعمار عن غزة، واللجنة الدولية لكسر الحصار، والحملة الأوروبية لرفع الحصار عن غزة، واللجنة الدولية لكسر الحصار، ووقايف أميال من الابتسامات، وهيئة الإغاثة الإنسانية التركية IHH، واللجنة الحكومية لكسر الحصار، ومؤسسات المجتمع المدني الفلسطيني، والنقابات المهنية في فلسطين.

الأيام، رام الله، 2015/6/24

٥٨. العجز التجاري الفلسطيني يتراجع 137% خلال نيسان/ أبريل

تراجع العجز في الميزان التجاري السلعي الفلسطيني (الفرق بين قيمة الصادرات والواردات)، بنسبة 13.7% خلال إبريل/نيسان الماضي، مقارنة مع الفترة المناظرة من العام الماضي. وبحسب بيانات رسمية صدرت عن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، الثلاثاء، فقد بلغ العجز التجاري السلعي الفلسطيني، 344 مليون دولار أمريكي، خلال إبريل/نيسان الماضي، مقارنة مع 398.7 مليون دولار، خلال الفترة المناظرة من العام الماضي. وبلغ إجمالي قيمة الواردات السلعية الفلسطينية خلال نفس الشهر، نحو 420 مليون دولار أمريكي، مقارنة مع 468.9 مليون دولار أمريكي عام 2014.

فلسطين أون لاين، 2015/6/23

٥٩. كاتب مصري لصحيفة هآرتس: دخلت غزة وتفاجأت من كرم أهلها بالرغم من حصارنا لها

القدس المحتلة/سما: عبر الكاتب خالد دياب المصري البلجيكي والمقيم بإسرائيل، عن ضرورة أن تنتهي مصر الحصار الذي تفرضه على قطاع غزة.

وقال الكاتب المصري، في مقاله الذي نشرته صحيفة هآرتس الإسرائيلية، إنه قد يوصف بالجنون من قبل رفقاءه المصريين، بسبب زيارته لقطاع غزة الأخيرة، حيث يوصف القطاع في وسائل الإعلام المصرية بأنه وكر للإرهاب ومشاعر الكراهية لمصر.

وأضاف دياب "لكني أريد أن أطمئن المواطنين بأن الجنسية المصرية التي أحملها سهلت لي الدخول من وإلى القطاع وزادت قناعاتي السابقة بضرورة رفع الحصار عن القطاع، وذلك بعد أن رأيت حالة الاحتياج الشديد والتدمير والأثر النفسي السيء الذي سببه الحصار".

ورفض الكاتب، رفضاً قاطعاً، أن يتهمه البعض بأنه مؤيد لحماس أو للإخوان المسلمين، قائلاً "دعني أعلنها صراحة أنا علماني محافظ وناقد صريح للأسلمة والأصولية الدينية بكل أشكالها لكنني صاحب عقل ولا أقبل نظريات المؤامرة التي تقال في مصر عن غزة".

وذكر دياب، وصفها بـ"الخرافات" التي يرددها الإعلام المصري ضد القطاع بما في ذلك أن حماس تقف وراء التمرد في سيناء ودعمت حكم الإخوان المسلمين في مصر بالتورط في اقتحام السجون وأن القطاع السبب في انقطاع التيار الكهربائي ونقص البترول الذي تعاني منه مصر ذات الـ 85 مليون، بسبب أن نظام محمد مرسي قد حول تلك الإمدادات إلى القطاع الفقير الذي يقطنه 1.8 مليون نسمة، وبالرغم من ذلك فإن الغزويين لا يكون الضغائن للمصريين، ويغضون النظر عن ما تفعله حكوماتهم.

وقال الكاتب، إنه لم يكن متخوفاً من دخول القطاع، لكنه كان قلقاً من الاستقبال الذي سيحظى به من أناس عانوا من الحصار المصري الإسرائيلي، وبالرغم من انتقاد مصر الذي سمعته تقريباً من كل شخص قابلته، إلا أنني حظيت بكرم الضيافة والكرم المعروف به الغزويين، واستمعت إلى حنين الذكريات عندما لم يكن هناك حدوداً بين مصر وغزة.

وعبر الكاتب، عن الألم الذي يشعر به الغزويون تجاه ما تقوم به حكومة عبد الفتاح السيسي من مشاركة في الحصار وتشويه لسمعتهم في وسائل الإعلام المصرية.

وتابع "كان السؤال الذي يتكرر دائماً، لماذا تفعل مصر ذلك، وبالرغم من تدمير إسرائيل للحياة والمنشآت في القطاع، فإنهم يشعروا بأن الحصار المصري أكثر ألمًا ويعبروا عن ذلك"، قائلين "إننا نعتبر المصريين كإخوة لنا وننتشارك التاريخ معاً".

واعتبر الكاتب، أن مصلحة مصر تقضي بفتح المعبر، وليس من مصلحتها أن يكون على حدودها مع سيناء المضطربة أصلاً، جزيرة للمعانة والإحباط الشديد، مشيراً إلى أنه في عام 2008 حطم مئات الآلاف من سكان غزة الحدود وذهبوا للتسوق ثم عادوا إلى بيوتهم بسلمية، لكن في المرة القادمة مع تضاعف حجم المعانة قد لا يعودون إلى بيوتهم مرة أخرى".

وكالة سما الإخبارية، 2015/6/23

٦٠. رئيس حزب المصريين الأحرار: ذهبت لـ"إسرائيل" من قبل ولا مانع من العلاقات بيننا

محمود محمد علي: قال الدكتور أسامة الغزالي حرب، رئيس مجلس أمناء حزب المصريين الأحرار، إن مصر في حالة تطبيع مع إسرائيل من بعد معاهدة السلام، لافتاً إلى أن مصر من الناحية الرسمية لها علاقات مع إسرائيل، وهذا هو التطبيع السياسي.

وأضاف "حرب" خلال لقائه ببرنامج "الجريء والبريء" المذاع عبر فضائية "سي بي سي إكسترا"، الثلاثاء، أنه دارس للصراع العربي الإسرائيلي، مؤكداً أن الخطأ التاريخي الذي وقعت فيه مصر هو عدم الاعتراف بقرار التقسيم، واعتضت عليه.

وأوضح أن إسرائيل قامت بقرار من الأمم المتحدة، وأن الملك فاروق في ذلك الوقت أراد تملك المشاعر العربية برفض وجود إسرائيل، رغم أنها أصبحت أمر واقع في الشرق الأوسط، مشيراً إلى ترحيب بعض رجال السياسة في ذلك الوقت بوجود إسرائيل، مثل إسماعيل صدقي.

وتابع: "أنا ذهبت لإسرائيل من قبل، ولو حلت مشكلة فلسطين فلا أرى أي سبب لمنع العلاقات بيننا، ولا أرى أن البعد عنهم غنيمة كما يتصور المصريون".

الشروق، مصر، 2015/6/24

٦١. مصر: ردم ثلاثة أنفاق على الحدود مع غزة

القاهرة: هدمت قوات الجيش في مصر ثلاثة أنفاق أحدها طوله 1100 متر أول من أمس. ويُرجح أن يتم تعميق المنطقة العازلة بين مصر وغزة بعد شهر رمضان، في ضوء العثور على فتحات أنفاق بعد حدود المرحلة الثانية من تلك المنطقة التي تمتد بعمق كيلومتر.

الحياة، لندن، 2015/6/24

٦٢. مصر تعيد فتح معبر رفح جزئيا لمدة ثلاثة أيام

رفح، القاهرة: أعادت السلطات المصرية صباح اليوم الثلاثاء، فتح معبر رفح الحدودي بين مصر وقطاع غزة لثلاثة أيام في الاتجاهين أمام الحالات الإنسانية وفق ما أعلن مسؤول في هيئة المعابر بقطاع غزة.

وقال ماهر أبو صبحة رئيس هيئة المعابر والحدود في القطاع إن "السلطات المصرية فتحت اليوم مجددا معبر رفح لمدة ثلاثة أيام"، معتبرا أن إعادة فتح المعبر استثنائيا للمرة الثانية خلال أسبوعين "مؤشر على تحسين العلاقات بين فلسطين والشقيقة مصر، خاصة أنه بفتح المعبر تدب الحياة في قطاع غزة المحاصر".

وأشار إلى أنه "سيتم إدخال كميات من الإسمنت المصري عبر المعبر إلى غزة لصالح إعادة الأعمار"، مشيرا إلى أنه "تم إدخال كميات من الإسمنت للمرة الأولى منذ فترة طويلة، خلال أيام فتح المعبر الأسبوع الماضي".

الشرق، الدوحة، 2015/6/24

٦٣. قصة 71 عائلة مصرية هربت إلى غزة قبل 200 عام

القاهرة: يذكر التاريخ أن عائلات مصرية الأصل هاجرت من مصر إلى بلاد الشام، خاصة إلى مدينة غزة الفلسطينية، إبان الاحتلال الفرنسي لمصر في أواخر القرن الـ18 عشر الميلادي. ومن العائلات المصرية التي لا تزال لها أفرع في مصر، عائلات "الخلفاوي" و"الباز" و"الجرجاوي" و"الشبراوي"، وكثير غيرهم.

وبحسب ما نشرت صحيفة المصري الثلاثاء، فقد كانت الخشية والخوف من قوات الاحتلال الفرنسي أول أسباب هجرة المصريين في أواخر القرن الـ18 إلى بلاد الشام، كما يقول الباحث حسن سليم أبو لمطي، في كتابه "عائلات أردنية وفلسطينية من أصول مصرية"، وكان اليأس والإحباط السبب الثاني.

وذكرت الصحيفة أن "مقاومة عنيفة قادها البطل حسن طوبار، شيخ إقليم المنزلة بمحافظة الدقهلية، ضد قوات الاحتلال الفرنسي، فكان "طوبار" صداعا في رأس الفرنسيين، وكان رجاله حائط الصد الذي يمنع جيش فرنسا من عبور الدلتا، واستمرت مقاومتها رادعة لرجال نابليون، ما تطلب من فرنسا إرسال حملتين عسكريتين حتى نجحت في كسر شوكة قوات المقاومة، ليهاجر "طوبار" ورجاله إلى الشرق، وتحديدا مدينة غزة".

وتابعت الصحيفة روايتها قائلة: "واستمرت هجرة المصريين إلى الشام في السنوات التي تلتها، ففي العام 1860، ترك آلاف المصريون وطنهم هرباً من نظام السخرة في حفر قناة السويس، الذي وقع ضحيته الآلاف الآخرين".

واستطردت الصحيفة في ذكر أسباب الهجرة المتنوعة في ذلك الوقت، فبينت أنه "في قرية بلبيس بالشرقية كانت التجارة هي الشغل الشاغل لكثير من أهلها، فحملوا بضائعهم، وتقلوا ليبيعوها بين مصر وفلسطين، ليستقر بعضهم في مدن الأرض المقدسة، ويعرفوا لاحقاً بـ"البلاسة"، وكان انتشارهم حكاية يحكي ويتحاكى عنها الجميع، حتى وصل الأمر بالقول بأنه لا مدينة فلسطينية تخلو من أحد "البلاسة".

وأوضحت الصحيفة أن المصريين المهاجرين "انخرطوا في المجتمع الفلسطيني وأكثر في المجتمع الغزوي تحديداً بشدة، حتى أن بعض المصطلحات المصرية انتشرت في المدينة الفلسطينية، وتزواج المصريون من الفلسطينيين، فيما كان عادة ما يتم تسجيل الوثائق في محكمة غزة، وكان من المعتاد أن تشير الوثائق لكل مقيم من أصل مصري بكلمة "المصري".

موقع "عربي 21"، 2015/6/24

٦٤. "إخوان الأردن" يطالبون بتوفير حماية دولية لأسطول الحرية 3 المتجه إلى غزة

عمان . الأناضول، من حمزة العكايلة: طالب حزب جبهة العمل الإسلامي في الأردن، أمس الثلاثاء، دول العالم بكسر الحصار عن قطاع غزة، وإنهائه كلياً، وحماية أسطول الحرية الثالث المتوجه للقطاع حالياً، من اعتداء إسرائيلي محتمل.

وقال الحزب - الذي يمثل الذراع السياسي لجماعة الإخوان المسلمين - في بيان له، أمس، "إن أسطول الحرية 3 يستعد للانطلاق من أثينا اليونانية، محطته الأخيرة، نحو غزة المحاصرة لإكمال مشوار الأحرار، الذي بدأ أسطولهم عام 2010، والذي تعرضت فيه سفينة مرمرة التركية لأبشع عدوان ضد مدنيين، سيروا الأسطول لكسر الحصار الظالم على غزة".

ودعا الحزب، الرئيس الفلسطيني محمود عباس، والحكومة الفلسطينية إلى "القيام بمسؤولياتها تجاه غزة، وأهلها، وعدم المساهمة في تضيق الحصار عليهم، وأن تسارع برعاية مصالحهم، وفي مقدمتها صرف رواتب الموظفين، ووقف الحملات الإعلامية، والسعي الجاد لفتح المعابر".

وكانت الإذاعة الإسرائيلية العامة، قالت، الإثنين، إن الجيش الإسرائيلي "لن يسمح" بوصول أسطول الحرية 3، المنوي انطلاقه من اليونان باتجاه قطاع غزة، الأسبوع الجاري.

القدس العربي، لندن، 2015/6/24

٦٥. "اللقاء اللبناني الفلسطيني": اشتباكات عين الحلوة تستهدف الأمن والاستقرار داخل المخيم وجواره

محمد صالح: ما زالت تداعيات الاشتباكات الأخيرة في عين الحلوة تلقي بثقلها داخل المخيم وخارجه. وبالأمس، انتقل ملف الوضعين السياسي والأمني الفلسطيني من عين الحلوة إلى صيدا بعد الصرخة الاستنكارية التي كان قد أطلقها أمين عام "التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور أسامة سعد. حيث عقد، أمس، "اللقاء السياسي اللبناني الفلسطيني" اجتماعاً وصف بـ "الاستثنائي" في "مركز معروف سعد الثقافي" برئاسة سعد.

وأشارت مصادر المجتمعين إلى أنّ سعد عبّر عن استيائه مما جرى ويجري في المخيم و "أن هناك من أضعاف الطريق وأضعاف البوصلة ويريد اخذ الجميع إلى المجهول".

وقد أكد المجتمعون، في البيان الصادر عنهم، أنّ "الاشتباكات التي جرت تستهدف الأمن والاستقرار داخل المخيم وجواره"، داعياً القوى السياسية الفلسطينية إلى تفعيل دورها الوطني والقوة الأمنية الفلسطينية داخل المخيم إلى تعزيز حضورها وتفعيل دور القوة الأمنية المشتركة ودعمها لاتخاذ إجراءات رادعة بحق أي شخص أو جهة تحاول العبث بأمن المخيم.

السفير، بيروت، 2015/6/24

٦٦. جنبلط: "إسرائيل" تتواطأ والنظام السوري لنشر الفتنة بين الدروز والسنة

الناصرية . الرقة . بيروت - "القدس العربي" . من وديع عواودة وعمر الهويدي وسعد إلياس: بعد ساعات على توقيف شبان دروز سيارة إسعاف في داخلها عناصر من جبهة النصره وضربهم حتى الموت، رأى رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط أن هناك "مشروع فتنة مشتركا سوريا إسرائيليا، للإيقاع بين العرب الدروز وأهل حوران والسنة بشكل عام". وأشار في تغريدات على حسابه عبر "تويتر" إلى أنه "في السويداء اعتقل ما يسمى "تنظيم درع الوطن" وهو عصابة تابعة للنظام السوري ثلاثة أشخاص من البدو وقاموا بتعذيبهم وقتلهم".

وأضاف "من هذه العصابة أحدهم ينتمي لآل جربوع وآخر من آل الهجري وهم من شبيحة النظام، كما زار السويداء المدعو علي مملوك (المسؤول الأمني السوري الكبير)، أي معلم ميشال سماحة واجتمع مع مشايخ العقل محرضا"، معتبرا "أن وظيفته التحريض على القتل والإجرام".

وتابع "من جهة ثانية أحد أبرز رموز الإدارة الإسرائيلية، أيوب القرا المقرب جدا من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ينشط يمينا وشمالا عارضا خدماته، أي خدمات إسرائيل لمساعدة دروز سوريا".

وقال "يا له من تلاقٍ غريب ومدروس بين علي مملوك وأيوب القرا"، مطالباً "عقلاء جبل العرب بأن يستدركوا حجم المؤامرة التي ترمي إلى الإيقاع بينهم وبين أهل حوران والعرب البدو في السويداء".
وقتل جريح سوري كانت تنقله إلى إسرائيل سيارة إسعاف عسكرية إسرائيلية، حين هاجم حشد من الدروز السيارة ورشقوها بالحجارة في القسم الذي تحتله إسرائيل من هضبة الجولان السورية، وفق ما أفادت الشرطة.

وامتدحت وسائل الإعلام السورية الرسمية، أمس الثلاثاء، سكان مجدل شمس لمهاجمتهم سيارة إسعاف تابعة للجيش الإسرائيلي قالوا إنها كانت تقل اثنين من مسلحي المعارضة التي تقاوم الرئيس بشار الأسد.

القدس العربي، لندن، 2015/6/24

٦٧. السفير التركي يقدم مساعدات للجرحى وللمتضررين بالشجاعية شرق مدينة غزة

غزة: زار السفير التركي ومدير مؤسسة تيكا في غزة مصطفى سيرناش اليوم حي الشجاعية شرق مدينة غزة والتي تعرض للتدمير خلال عدوان الاحتلال الأخير.
وأكد السفير التركي خلال جولته وقوف تركيا حكومة وشعباً مع أهل غزة وإغاثتهم، في محنتهم جراء الحصار المستمر منذ سنوات، واعداداً الجرحى بتقديم التسهيلات من أجل علاجهم في تركيا.
من جانبه، شكر مدير لجنة زكاة الشجاعية، سيف السمري، السفير التركي ومدير مؤسسة تيكا، والوفد المرافق معه، على ما قدموه من دعم للأسر المتضررة في منطقة الشجاعية.
وأعلن السمري عن بدء توزيع 700 كبونة، ضمن مشروع رمضان الخيري للمتضررين بقيمة 105,000 شيكل، إضافة إلى توزيع مشروع إفطار الصائم بتوزيع 500 وجبة إفطار عبارة عن طبق رز.

وأوضح أن هذا المشروع يأتي بعد سلسلة مشاريع متنوعة نفذتها اللجنة خلال الشهر الماضي، منها مشروع بدل الإيجارات للأسر الفقيرة المهتدة بالطرد، إضافة إلى توزيع 100 دولار للأرامل والأيتام، وتوزيع مساعدات نقدية لعدد من الفقراء مئات الطرود الغذائية.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام - غزة، 2015/6/23

٦٨. الجولان المحتل: مشايخ الدروز والقيادات الدرزية المدنية يدينون الهجوم على سيارة الإسعاف

أ ف ب، رويترز: انفجر المسؤولون الإسرائيليون غضباً على قيام مواطنين من مجدل شمس في الجولان السوري المحتل بمهاجمة سيارة إسعاف تنقل جرحى من المسلحين، فيما تعهد رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بملاحقة من قام بهذا الأمر.

ودان مشايخ الدروز والقيادات الدرزية المدنية الهجوم على سيارة الإسعاف، فيما يشعر الدروز بالقلق حيال مصير أبناء طائفتهم في سوريا، الذين يتعرضون لهجمات المجموعات التكفيرية.

وقال المتحدث باسم الشرطة الإسرائيلية، في بيان، إن "حشداً هاجم بالحجارة سيارة إسعاف عسكرية قرب مجدل شمس في الجولان وأصاب من كان فيها. أحد الجرحى السوريين الذي كان فيها قتل إثر الهجوم"، مشيراً إلى أن "جرحاً سورياً آخر كان ينقله الجيش الإسرائيلي أصيب بجروح بالغة، كما أصيب الجنديان اللذان كانا يقودان سيارة الإسعاف بجروح طفيفة".

واعتبر وزير الدفاع الإسرائيلي موشي يعلون، من جهته، أن ما حدث يعد "جريمة قتل". وقال "لن نتمكن من تجاهل ذلك، وستتعامل سلطات الأمن مع ذلك بحزم".

وأكد الشيخ الدرزي موفق طريف انه تم عقد اجتماع طارئ للقيادات الدرزية الدينية والمدنية في إسرائيل و "دانت بشدة هذه الأعمال". وقال، لوكالة "فرانس برس"، "هذا ليس أسلوبنا. يؤلمنا الذي حدث". ووصف الهجوم "بالعمل المشين الذي ارتكبه خارجون عن القانون".

وأضاف أن "الديانة الدرزية والقيم والتقاليد تمنع إلحاق الأذى بالمصابين". وذكرت وكالة الأنباء السورية - "سانا" أن الرجلين اللذين كانا في سيارة الإسعاف العسكرية الإسرائيلية هما من "إرهابيي جبهة النصرة". وامتدحت سكان مجدل شمس لمهاجمتهم سيارة الإسعاف.

ونفت إسرائيل أن يكون السوريين من المقاتلين. وقال المتحدث باسم الجيش الجنرال موتي الموز "الادعاءات بأننا نقدم المساعدة لجبهة النصرة غير صحيحة".

السفير، بيروت، 2015/6/24

٦٩. ماري ديفيس: يجب على إسرائيل أن تعيد النظر في انتهاجها سياسة القوة العسكرية

قالت القاضية الأميركية ماري مِغافين ديفيس رئيسة اللجنة المنبثقة عن مجلس حقوق الإنسان للتحقيق في العدوان الأخير على قطاع غزة، أن أهم رسالة أردت اللجنة إيصالها إلى إسرائيل من خلال تقريرها الصادر مؤخراً هي ضرورة عدم استخدام القوة العسكرية التي تنتهجها.

وقالت ديفيس في حديث لصحيفة 'هآرتس' العبرية الصادرة اليوم الأربعاء، إن العملية الإسرائيلية ألحقت دماراً غير مسبوق في قطاع غزة وأسفرت عن مقتل ألف وخمسمئة من الأبرياء. وأشارت القاضية الأميركية، إلى خطورة إلقاء القنابل الثقيلة على الأحياء السكنية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/6/24

٧٠. رئيس الحملة الأوروبية لرفع الحصار عن غزة: أسطول الحرية الثالث مقدّمة لمرمائي

أكد رئيس الحملة الأوروبية لرفع الحصار عن غزة مازن كحيل لـ"العربي الجديد"، أنّ المتضامنين على متن الأسطول جاهزون لكل الاحتمالات، ولن ترهبهم التهديدات الإسرائيلية باعتراض السفن وإيقافها. وأشار إلى أنّ القائمين على الأسطول والمتضامنين مع غزة يعرفون أنّ الطريق ليس سهلاً، لكنهم مصرّون على الوصول ومغادرة مربع الإدانات والمطالبات، إلى مربع الفعل من أجل غزة وأطفال غزة ونسائها الذين يكتون للعام التاسع على التوالي بنار الحصار الإسرائيلي.

ولفت كحيل إلى أنّ الأمل كبير في أن يؤسس أسطول الحرية الثالث إلى مرحلة جديدة، يكون أحد أوجهها إنشاء ممر مائي لغزة يربط القطاع المحاصر مع العالم الخارجي، مشيراً إلى أنّ الحملة الأوروبية قامت بأوسع حملة سياسية مع أصدقاء الشعب الفلسطيني في البرلمانات الأوروبية للضغط من أجل دعم مهمة الأسطول الإنسانية.

ومشروع الممر المائي لغزة، كان قد تقدّم به المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان قبل أكثر من عامين. وتسلم المشروع المسؤولون الأتراك الذين من المفترض أنّ يقوموا بحملة دولية لتسويق المشروع البالغ الأهمية للقطاع المحاصر، لكنّ شيئاً على الأرض لم يتم حتى الآن. وبينما تجاهلت إسرائيل مطلب إنشاء ممر مائي لغزة خلال مفاوضات التهدئة قبل عام في القاهرة، عاد مسؤولون إسرائيليون وكتاب وباحثون قبل أيام إلى المطالبة بإنشاء ميناء عائم لغزة للتخلص من العبء الذي يشكله القطاع أمنياً على الكيان.

وحذّر عضو الحملة الأوروبية لرفع الحصار عن غزة، رامي عبده، خلال مؤتمر صحفي أمس شاركت فيه منظمة الإغاثة الإنسانية التركية، وهيئة الحراك الوطني لكسر الحصار، من مغبة الاعتداء على الأسطول وعلى المتضامنين الأوروبيين المشاركين على متنه، مؤكداً في الوقت ذاته أن الحملة ستلاحق قضائياً كل من يعتدي على الأسطول أمام المحاكم الدولية.

كما شدد عبده، في حديث لـ"العربي الجديد"، على أنّ إنشاء الممر المائي حق من حقوق قطاع غزة الذي هو جزء من دولة فلسطين المعترف بها دولياً، وأنّ القانون الدولي يعطي الدولة الحق في أنّ تمارس سيادتها بإنشاء ميناء حتى من دون النظر إلى الحصار والمعاناة المترتبة عليه في القطاع.

ولفت إلى أنّ إنشاء ممر مائي لغزة بات حتمياً في ظل العقبات الكثيرة التي يعيشها السكان بالقطاع المحاصر، وفي ظل حالة الإغلاق شبه التام من قبل سلطات الاحتلال، مؤكداً أنّ الممر المائي "أبسط الحقوق الإنسانية لمليون إنسان في غزة".

وشدد على أنّ "المجتمع الدولي مطالب بالعمل من أجل إنشاء ممر مائي لغزة، لأنّ ذلك يعني إنهاء الحصار المضروب على المدنيين، والذي يُعدّ عقاباً جماعياً ترفضه القوانين الدولية واتفاقات جنيف"، مؤكداً أنّ على المجتمع الدولي الإقرار بأحقية غزة في العيش بحرية وأنّ يساعد سكانها على التغلب على ظروفهم المعيشية والاقتصادية الصعبة.

وأشار عبده إلى أنه إذا وافق الاتحاد الأوروبي على إنشاء وحدة مراقبة على معبر رفح (كما حصل سابقاً)، فيصبح من الممكن أن يؤدي الاتحاد الأوروبي مثل هذا الدور بحرياً وذلك رداً على ما تشيعه إسرائيل من مخاوف أمنية لاستغلال الميناء في تهريب أسلحة وغيرها، مشيراً إلى أنّ الاتحاد الأوروبي عليه مسؤولية لتحويل هذا المشروع إلى واقع على الأرض، خصوصاً أنه دعم سابقاً مشروع إقامة ميناء غزة في عهد الرئيس الراحل ياسر عرفات.

وكان البرلمان الأوروبي قد أصدر، منتصف يونيو/حزيران 2010، قراراً واضحاً يعطي الحق لغزة بأن يكون لديها ممر مائي. ومن شأن افتتاح ممر مائي، أن يشكّل حلاً طويلاً لأزمة غزة التي تعاني إشكاليات مركّبة لجهة حرية الحركة ونقل البضائع، وتخفيفاً للضغط عن معبر رفح الفلسطيني-المصري، أو تخلصاً من الارتهان إلى المزاج الإسرائيلي.

وكانت لجنة تقصي حقائق هولندية قد عملت في العام 1994، على تحديد احتياجات تشغيل ميناء غزة البحري. وأكدت اللجنة في حينه، أن هناك حاجة ملحة لإعادة تأهيل الميناء من أجل تصدير واستيراد حر للبضائع والتنقل الدولي من وإلى القطاع. وقدّمت الحكومتان الهولندية والفرنسية، آنذاك، نحو 43 مليون دولار من أجل إعادة بناء الميناء، ووقّعت السلطة الفلسطينية بناء على ذلك، عقداً مع تحالف شركات هولندية-فرنسية من أجل المباشرة في المشروع الذي وضع له حجر الأساس، وكان يُفترض أن ينجز مع نهاية عام 2002. لكن المشروع توقف بفعل العراقل الإسرائيلية عقب اندلاع الانتفاضة الثانية للأقصى.

العربي الجديد، لندن، 2015/6/22

٧١. "أسطول الحرية 3" يتحدى حصار غزة

أ ف ب: اتخذت إسرائيل كل الإجراءات لمنع وصول أسطول جديد يحاول كسر حصارها المفروض على قطاع غزة، لكن ذلك لم يمنع "أسطول الحرية 3" من الإبحار إلى القطاع، حاملاً ناشطين

مؤيدين للقضية الفلسطينية ونائباً عربياً في الكنيست لم يأبه لتهديدات الاحتلال، ونائباً أوروبياً على الأقل. وقال الناشط ستيفان غرانر من على متن سفينة "ماريان غوتنبيرغ" السويدية المشاركة في الأسطول "إننا لسنا وحدنا من يعتبر الحصار غير إنساني وغير قانوني". وأضاف "نريد الإبقاء على الضغط الدولي لإنهاء الحصار" المفروض على قطاع غزة.

وستتضم السفينة السويدية التي أبحرت يوم الجمعة الماضي من جزيرة صقلية الإيطالية إلى أربع سفن تحمل نحو 70 ناشطاً في طريقهم إلى غزة، بحسب بيان صادر عن مجموعة فرنسية تضم منظمات غير حكومية مؤيدة للفلسطينيين.

ويقول المنظمون إن من بين المشاركين في الأسطول الرئيس التونسي السابق المنصف المرزوقي، والعضو الإسبانية في البرلمان الأوروبي آنا ماريا ميراندا بيريز والعضو العربي في الكنيست الإسرائيلي باسل غطاس.

ولا يزال ناشطو "أسطول الحرية 3" مصممين على التوجه إلى غزة، مشيرين إلى أن الضغوط الدولية على إسرائيل بعد الحرب التي شنتها الصيف الماضي على قطاع غزة، بالإضافة إلى الضجة التي أثارها الهجوم على سفينة "مافي مرمرة" في العام 2010، تجعل من غير المرجح أن تلجأ إسرائيل لاستخدام العنف هذه المرة.

وأكد ستيفان غرانر أنه ينبغي "على المرء أن يكون واقعياً. نعلم بأننا نبحر باتجاه حصار تؤيده أساساً قواتان بحريتان كبيرتان"، في إشارة إلى القوات البحرية المصرية والإسرائيلية، ولكنه أعرب عن اعتقاده بأن إسرائيل "خسرت الكثير عبر أعمال العنف التي لجأت إليها في العام 2010. وسيكون من الغبي جداً أن تستخدم إسرائيل العنف ضدنا".

السفير، بيروت، 2015/6/24

٧٢. مصر: الحكومة تلغي مذكرة تفاهم العاصمة الإدارية الجديدة مع "العبار"

محمد عبد العاطي: قالت مصادر مطلعة، إن الحكومة ألغت مذكرة التفاهم المبرمة مع شركة "كابيتال سيتي بارتنرز" التي يديرها رجل الأعمال الإماراتي، محمد العبار، بشأن تنفيذ مشروع العاصمة الإدارية الجديدة الذي تتكلف مرحلته الأولى 45 مليار جنيه، على أن تستمر في تنفيذ المشروع بألية جديدة وشريك جديد.

وقالت المصادر، طلبت عدم نشر أسمائها، إن جهة سيادية ستتولى إعداد دراسات الجدوى والمخطط العام للمشروع، في غضون سنة، على أن يعاد طرحه مرة أخرى بين شركات الاستثمار العقاري المحلية والعالمية، دون إسناده لشركة واحدة.

وأضافت، أن العبار عجز عن توفير مصادر لتمويل المشروع، خاصة أن الشركة التي أسسها ليست لها علاقة بشركة "إعمار" الأم في الإمارات أو "إعمار - مصر"، وبالتالي لن تكون ضامناً لشركة "كابيتال سيتي"، أثناء تقدمها للاقتراض من البنوك المحلية.

وتابعت: "العبار عرض على الحكومة توفير مصادر تمويل محلية لشريحة كبيرة من تكلفة التنفيذ، وهو ما رفضته الحكومة والبنوك معاً، إذ إن الشركة لن تمتلك أراضي المشروع، والتي ستظل الدولة محتفظة بها".

وأشارت إلى أن هناك استياء من جهات رفيعة المستوى، بسبب عدم التزام العبار بما اتفق عليه في مذكرة التفاهم، والوعود التي أعلنها، بتوفير ما يقرب من ثلثي تكلفة التنفيذ للمرحلة الأولى.

المصري اليوم، القاهرة، 2015/6/24

٧٣. تحليلات أمنية وعسكرية صهيونية لعملية رام الله ومخاوف من وجود بنية تحتية لحماس بالضفة

ترجمة مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية: كشفت تحقيقات أجراها جهاز "الشاباك" الصهيوني بعد عملية إطلاق النار على مستوطنين قرب "رام الله" قبل يومين أن المنفذ عرف جيداً نقطة ضعف الجيش في المنطقة، وهاجم المستوطنين من مسافة صفر، مع معرفته المسبقة بعدم حيازتهم للسلاح.

ولا تستبعد وقوف خلية منظمة لحركة حماس خلف العملية، لأن المنفذ شحّص جيداً نقطة ضعف الجيش في المنطقة، وعلم بعدم تواجده فيها، ولذلك اختار هدفه بدقة في منطقة جبلية صعبة التضاريس وسهلة الهروب، في حين يجد الشاباك صعوبة في كشف عمليات مشابهة على ضوء تنفيذها عبر شخص واحد، لأنه ليس من السهل الوصول لشخص ينام بشكل طبيعي ويستيقظ بنية تنفيذ عملية.

وأضافت: يجد الجيش صعوبة في تأمين الحماية لمستوطنيه خلال أيام الجمعة والسبت من كل أسبوع، حيث يؤم المئات منهم الكثير من الينابيع بالضفة الغربية، والكثير منهم لا ينسق مع الجيش مما يحول هذه الأماكن إلى لقمة سائغة لتنفيذ العمليات.

فيما أظهرت التحقيقات في العملية أنه تم تنفيذها بشكل فردي، ولا علاقة لأي فصيل فلسطيني فيها، نظراً لأن وجود المستوطنين في المنطقة التي وقع فيها الهجوم كان عرضياً، ولم يكن فعلاً يومياً بحيث يمكن رصدتهم، وبالتالي التخطيط لتنفيذ الهجوم ضدهم، وأن عمليات البحث عن منفذ العملية ستستمر، وستشمل تفتيش منازل الفلسطينيين، واستجوابهم، وشن عمليات عسكرية في المناطق الزراعية والكهوف بحثاً عن المنفذ.

وتشير التحقيقات أن المستوطنين اقتربا من فلسطيني ووجها له سوّالا حول وجود ينابيع مياه للسباحة في منطقة قريبة، إلا أنه فاجأهم، وبادر بإطلاق النار عليهم من مسافة تقل عن نصف متر. وقال رئيس الوزراء "بنيامين نتنياهو" إنّ التحقيقات والعلامات تشير إلى أنّ الهجوم تم تنفيذه بنية مسبقة، ويجري تحديد هوية الشخص الذي نفذ الهجوم، متعهدا بالاستمرار في العمل من أجل اعتقاله، ما يعني أن الهدوء النسبي في كثير من الأحيان يشير إلى إمكانية تضليلنا، فمحاولات إيذاء مواطنينا مستمرة في كل وقت، ولكن سواصل بكل الوسائل المتاحة لنا محاربة المسلحين.

التنسيق الأمني

فيما اعتبر الرئيس الصهيوني "رؤوفين ريفلين" العملية بأنها حلقة أخرى من التصعيد الخطير الذي تشهده "إسرائيل" في الأشهر الأخيرة، وهو لن يسمح بمثل هذه الأوضاع، داعياً المجتمع الدولي والعرب في الخط الأخضر والقيادة الفلسطينية لإدانة واضحة وحاسمة للعملية. كما شن عدد من السياسيين الصهاينة هجوما عنيفا على الحكومة، واتهامها بالتقصير في حماية أمن "إسرائيل"، ودعا بعضهم لتنفيذ حملات ضد الفصائل الفلسطينية، خصوصا حماس في الضفة الغربية.

واعتبر المحلل العسكري "أمير بوحبوط" أنّ الهجوم الذي وقع قرب رام الله يكشف نقاط الضعف لدى الجيش، وعجزه عن مواجهة عشرات الآلاف من سكان مختلف المناطق الذين يتوجهون بدون تنسيق لينابيع المياه في الضفة الغربية، مشيراً لعدم توفر أي إنذار أو مؤشرات عن إمكانية وقوع الهجوم، لأن بعضا من ينابيع المياه لا توجد عليها أي حراسة أمنية أو عسكرية، وغالبية الينابيع الرئيسية التي يتوجه إليها آلاف المستوطنين كل يوم جمعة تشهد احتكاكات مع فلسطينيين لا تتعدى تبادل الكلمات القاسية.

ويقدر الجيش أنه رغم الهجوم، فهو يتوقع أن يستمر سفر المئات من الصهاينة لمناطق (ج) بدون تنسيق، مما يشير لإمكانية واحتمالية وقوع هجمات أخرى، خاصة في ظل فشل الجيش في إيجاد وسيلة لمنع الاحتكاك مع الفلسطينيين، أو منع تحرك السيارات.

وأضاف: أحد أشكال الخطر الأمني أن يقوم فلسطيني بعد سماعه لخطبة صلاة جمعة تحتوي مواقف متطرفة خاصة خلال شهر رمضان لتنفيذ هجوم، ولا يستبعد إمكانية أن تكون البنية التحتية لحماس تقف خلف الهجوم، وإن كان العمل الفردي هو الأكثر حضورا، لأن منفذ الهجوم امتلاك معلومات بأن من يأتون للاستحمام لا يحملون أي أسلحة وبدون حراسة، وأن طريق الانسحاب من مكان الهجوم أسهل من خلال القرى المجاورة، وهو يعرف أنه لا يمكن الرد عليه بإطلاق النار

والهروب بسهولة، كما أن الجيش والأمن لم يجدا طريقة للتعامل مع الظاهرة التي تعتمد على أن المسلح يذهب للنوم ليلاً، ليستيقظ في اليوم التالي، ويقرر تنفيذ هجوم وقتل يهود. فيما نشرت "إسرائيل" تعزيزات كبيرة في محيط رام الله بالضفة الغربية، وأرسلت المئات من جنودها للقري القريبة للبحث عن أي أدلة متعلقة بشخص منفذ العملية، حيث اقتحم جنود منازل الفلسطينيين بعدة قرى، وركزوا أكثر على قرية دير بزيع القريبة من مستوطنة "دوليف" حيث نفذت العملية. ويعتقد الأمن الصهيوني أن منفذ العملية انطلق من القرية وعاد إليها، ونصب الجيش حاجزاً عسكرياً ثابتاً على المدخل الشمالي للقرية، للتدقيق في هويات العابرين، وراح يفتش منازل مختلفة تفتيشاً دقيقاً ويستجوب ساكنيها، كما صادرت القوات العسكرية جميع أجهزة تسجيل الفيديو الخاصة بالمحال التجارية ومحطات المحروقات القريبة من المكان، حيث تراجع هذه الأشرطة في محاولة للحصول على أي طرف خيط.

نقاط الضعف

وقال المحلل العسكري "عاموس هرتيل" إن العمليات الفردية في الضفة الغربية تشكل تحدياً استخبارياً كبيراً لأجهزة الأمن، التي تحاول التأقلم معها منذ فترة دون فائدة، لأن غياب البنية التحتية المركزية لحركة حماس بالضفة صعبت على أجهزة الأمن مهمة ملاحقة العمليات الفردية، وقد لجأت مؤخراً لمتابعة مواقع التواصل الاجتماعي بشكل مكثف في محاولة لقراءة النوايا المستقبلية للمنفذين الفرديين المفترضين، وأثبتت العمليات الفردية السابقة أن بعض المنفذين كتبوا عبارات توحى بنيتهم القيام بشيء.

لكن الأمن اكتشف المغزى بعد فوات الأوان، كما أن عمليات العاميين الماضيين مبنية في غالبيتها على استغلال الفرص بعيداً عن التخطيط السابق، حيث يشخص المنفذون نقاط الضعف بسرعة منتزهون يرتادون نبع مياه وهم غير مسلحون، فتية ينتظرون سيارة لتوصلهم لبيوتهم، وما شابه. وعزا انعدام العمليات الاستشهادية داخل الحافلات مؤخراً لعدة أسباب منها وصول حماس لقناعة بانها لا تخدم سياستها على المستوى العالمي، وتضييق الخناق على نشاطها عبر التنسيق الأمني الوثيق بين السلطة الفلسطينية و"إسرائيل"، وقلة خبراء المتفجرات لدى الحركة بالضفة، وغياب الهرم القيادي للجناح العسكري هناك.

وقد أبدت محافل أمنية صهيونية قلقاً عميقاً أنّ تمثل عملية إطلاق النار التي نفذتها خلية تابعة لحركة حماس مقدمة لسلسلة من عمليات أكثر خطورة، وذكرت أن قادة الجيش والأجهزة الاستخبارية يخشون بشكل خاص من خطر خلايا الحركة ذات الطابع المحلي، التي لا تخضع لنظام هيكلية

تنظيمي يسهل تتبعه، وإحباط عملياته، بجانب القلق من العمليات الفردية التي ينفذها أفراد يقررون بشكل مفاجئ تنفيذ مثل هذه العمليات.

ونوهت أن هناك خوفاً شديداً أن يتمكن منفذو العملية الأخيرة من المبادرة مجدداً، وتنفيذ عمليات ضد المستوطنين والجنود، قبل أن يتمكن جهاز "الشاباك" من إلقاء القبض عليهم، ونقلت عن قيادات عسكرية إن التعاون الأمني الذي تبديه السلطة الفلسطينية وأجهزتها الأمنية كان له بالغ الأثر في استقرار الأوضاع الأمنية في الضفة، مستدركة أن أجهزة السلطة ليس بوسعها إحباط عمليات تخطط لها خلايا محلية أو أفراد.

وأوضحت أن آلية عمل خلايا حماس تقوم على استغلال فرص عابرة وتخطيط سريع وتحديد نقاط الضعف، مثل تجمعات المتزهين وسكان المستوطنات الذين ينتظرون وسائل النقل العام في الليل، وأن معظم منفذي العمليات يكونون غالباً دون انتماء تنظيمي، ما يجعل من شبه المستحيل إحباط العمليات قبل تنفيذها.

ضابط صهيوني كبير في قيادة المنطقة الوسطى قال إن حماس قررت عدم تنفيذ عمليات تفجيرية داخل "إسرائيل" لأهداف سياسية، وليس لأن الأمن الصهيوني يحبطها، وأن حماس توصلت لقناعة مفادها أن تنفيذ عمليات تفجيرية في قلب المدن يمنح تل أبيب الفرصة لمهاجمة الحركة، وعزلها دولياً.

فيما شارك العشرات من الجنود من مختلف الوحدات العاملة في الخليل، بتدريبات عسكرية ومناورات بالقرب من الحرم الإبراهيمي الشريف جنوب الضفة الغربية، وجرت التدريبات في أحياء البلدة القديمة وشارع السهلة ومنطقة مدرسة طارق بن زياد، ومحيط الحرم الإبراهيمي، وشملت مناورات على عمليات إطلاق نار وإسعاف أولي لعمليات محتملة وعمليات إخلاء جنود، واقتحام أحياء ومنازل واستمرت لعدة ساعات.

القناة الأولى

الترجمات العبرية 3349، مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية، 2015/6/23

٧٤. عن الهدنة مع إسرائيل وفصل الضفة عن القطاع

د. محسن صالح

يظهر أن ثمة ميلاً لدى الأطراف الفاعلة في ملف قطاع غزة، للسير باتجاه هدنة طويلة المدى، أو على الأقل السير باتجاه استكشاف الإمكانيات الحقيقية لتنفيذها.

غير أن هذه الأطراف تختلف في زوايا نظرها ومعاييرها واشتراطاتها وطرق ضمان مصالحها. فلحماس وقوى المقاومة مقاربتهم، ولقيادة السلطة في رام الله مقاربتها، ولإسرائيليين ومن خلفهم الأميركيون رؤيتهم، ولمصر زاوية نظرها، وللأوروبيين وجهة نظرهم. ولذلك، فإذا كان ثمة توافق باتجاه الفكرة، وشعور بأن "اللعبة" قد بلغت مداها، وأنه ليس ثمة أوراق جديدة يمكن توظيفها، وأن الجميع سيخسرون (أو قد يخسرون) من إطالة أمد الحصار والحرب والدمار.. فما زال هناك شوط طويل في تحديد الأثمان التي سيضطر كل طرف لدفعها للوصول إلى توافق يؤدي للهدنة المنشودة.

وقد اتخذت فكرة الهدنة الطويلة المدى بين الكيان الإسرائيلي وبين قوى المقاومة (وخصوصا حماس) في قطاع غزة شكلا أكثر جدية في الأسابيع الماضية. وظهرت معالم الفكرة بشكل أكثر وضوحا عندما دعا روبرت سيرري، مبعوث الأمم المتحدة المنتهية ولايته، إلى تبني إستراتيجية "غزة أولا"، وتتضمن فكرة هدنة بين "إسرائيل" وبين الفصائل الفلسطينية مدة خمس سنوات، وأن تكون الهدنة تحت مظلة حكومة التوافق الوطني، ويتم خلالها رفع الحصار كليا عن قطاع غزة، وإعادة الإعمار، وتجميد النشاط العسكري للمقاومة فوق الأرض وتحت الأرض.

اللافت للنظر أن سيرري لم يطرح مشروعه إلا بعد انتهاء ولايته، مما أعطى مؤشرا سلبيا على فقدان المشروع جانبا من جديته ومصداقيته. أما توني بلير مبعوث اللجنة الرباعية طوال السنوات الثماني الماضية، فقد برز هو الآخر في الأيام الأخيرة قبيل انتهاء ولايته، ليتحدث عن ضرورة وضع حد ونهاية لمعاناة قطاع غزة. وأعلن بعد زيارة القطاع أنه متحمس لرؤية الأوضاع تتغير.

أما المؤشرات العامة لخطته فتتحدث عن تنازلات إسرائيلية (وكأن الطرف الإسرائيلي يفتتح جانبا من حقوقه!) وعن فتح معابر القطاع، وعن حالة وحدة فلسطينية تشجع "عملية السلام". وتابع بلير نشاطه فالتقى خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، معبرا عن ضرورة فك الحصار عن القطاع، وعن ضرورة عدم تجاوز حركة حماس والتعامل الأوروبي المباشر العلني معها.

ليس من الواضح تماما ما إذا كانت مبادرتنا سيرري وبلير تظهران وكأنهما "صحوة ضمير" متأخرة، أو أن الظروف نضجت بما يكفي ليطرحا ما لديهما بصراحة، أو أنهما يلعبان دورا حان وقته في المنظومة الأوروبية العالمية لترتيبات نهائية أو شبه نهائية لملف قطاع غزة. غير أنه من المؤكد أن هناك نشاطا أوروبيا متزايدا في الأشهر الأخيرة يحاول تقديم مقاربة مقبولة (من جميع الأطراف) لفك الحصار وبدء الإعمار. وينشط السويسريون والدول الإسكندنافية في هذا المضمار، كما أن لتوني بلير علاقاته الخاصة مع السلطات البريطانية والأميركية.

ويظهر أن قطر وتركيا، المتفهمتان لموقف حماس والداعمتان بقوة لفك الحصار وتنفيذ الإعمار، قد قدمت مقترحات لرفع الحصار مقابل هدنة طويلة الأمد.

وبالنسبة لحماس ومعها قوى المقاومة في القطاع، فإنها ترى أن فك الحصار وعملية الإعمار هي حق طبيعي، وأن الحصار بحد ذاته هو جريمة ضد الإنسانية، ويخالف الأعراف والقوانين الدولية، وأنه لا ينبغي ربطه بنزع سلاح المقاومة. وفي الوقت نفسه، تدرك المقاومة حاجة أبناء القطاع لاسترداد أنفاسهم وإتاحة المجال للإعمار، في ضوء حالة الإنهاك التي وصل إليها القطاع بعد ثماني سنوات من الحصار، وبعد ثلاثة حروب مدمرة، وكذلك حاجة قوى المقاومة لاستراحة تعبوية تجدد فيها إمكاناتها وقدراتها.

غير أن حماس في الوقت نفسه تتعامل مع عروض الهدنة بالكثير من التشكك والحذر، خصوصا أن الحروب السابقة أعقبتها عود والتزامات بفك الحصار وبالإعمار.. وهي وعود لم تتم، ونكث الطرف الإسرائيلي بالذات تعهداته تجاهها.

أكدت حماس أن أطرافا غربية سلمتها اقتراحات لهدنة طويلة المدى وأنها تقوم بدراستها.. والمطلع على ردود حماس وتعليقاتها بهذا الشأن، والتي جاءت على ألسنة عدد من قادتها وناطقيا السياسيين والإعلاميين أمثال إسماعيل هنية وموسى أبو مرزوق وعزت الرشق وأسامة حمدان وسامي أبو زهري وفوزي برهوم وصلاح البردويل وطاهر النونو وإسماعيل رضوان.. يلاحظ أن موقف حماس يتلخص في:

١- وجود ضمانات تلزم "إسرائيل" بفك الحصار، ووقف اعتداءاتها.
٢- أن تكون التهذئة الطويلة المدى ضمن حالة توافق وطني، وخصوصا بين فصائل المقاومة في قطاع غزة.

٣- ألا تكون التهذئة على حساب تفرد "إسرائيل" بالضفة الغربية، وألا تؤدي بأي شكل لفصل الضفة عن القطاع.

أبو مازن الذي يرأس منظمة التحرير كما يرأس السلطة الفلسطينية وحركة فتح ويوجه حكومة التوافق الوطني؛ تحدث بلغة اتهامية متشككة تجاه حماس وعروض الهدنة الطويلة المدى والتواصل الأوروبي معها.

وفي حديثه مع موقع البوابة، مصر في ١٦ يناير/كانون الثاني ٢٠١٥، اتهم أبو مازن حماس بأن قيادتها جلسوا مع الإسرائيليين وأنه حدث اتفاق على تطبيق مشروع "إيجورا أيلند" القاضي بإنشاء دولة فلسطينية في القطاع مضافا إليها جزء من أراضي سيناء المصرية، والتخلي عن القدس وحق

العودة وإنهاء القضية!! مضيفاً أنه على حد معلوماته فإن "حماس وقعت بالفعل مع إسرائيل على الموافقة على المشروع".

وعاد أبو مازن لاثهام حماس بالاتهامات نفسها تقريبا في حديثه مع تلفزيون العرب الذي نشرت جانبا منه صحيفة الاتحاد الإماراتية في ٥ أبريل/نيسان ٢٠١٥، مؤكداً أن اللقاءات مع "إسرائيل" تمت بمشاركة قادة كبار من حماس!! ثم عاد لذكر الاتهامات نفسها مع وكالة سبوتنيك الروسية في ١٣ أبريل/نيسان ٢٠١٥، ثم كال الاتهامات ذاتها في خطابه للمجلس الثوري لحركة فتح في ١٦ يونيو/حزيران ٢٠١٥.

وعلى منوال أبي مازن صدرت تحذيرات أو اتهامات مبطنة لحماس بالسعي لفصل غزة عن الضفة من قيادات في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أو الفصائل الفلسطينية، أمثال واصل أبو يوسف وجميل شحادة وأحمد مجدلاني وصالح زيدان ورياح مهنا.

أما حماس فكررت مرارا أنه لم تحدث مفاوضات مباشرة مع الجانب الإسرائيلي، وأن اللغة التي يفهمها الاحتلال هي المقاومة والصمود، ولغة البندقية، وأنها ترفض الأفكار التي تعمل على تمزيق الوطن أو التفريق بين الشعب الفلسطيني.. حسبما أشار لذلك مثلا القياديان عزت الرشق وإسماعيل رضوان.

المتابع للشأن الفلسطيني يرى أن أبا مازن وقيادة السلطة في رام الله تفتقر إلى المصادقية حين تتحدث عن مخاوفها الوطنية من تنازلات لحماس، فمن ناحية أولى: إذا كان ثمة من يُخاف عليه (أو منه) في تقديم التنازلات فهو أبو مازن نفسه ومعه خط التسوية السلمية و"مدرسة أوسلو"، التي تنازلت عن معظم فلسطين، واعترفت بـ"إسرائيل" ونبذت العنف (أو المقاومة بتعبير أدق)، وأنشأت سلطة تقوم بدور وظيفي في خدمة الاحتلال في الضفة الغربية أكثر مما تقوم بخدمة المشروع الوطني الفلسطيني، واستنزفت نفسها أمنياً في التنسيق مع العدو الإسرائيلي وفي مطاردة قوى المقاومة.

ومن ناحية ثانية فإذا كان ثمة من يُخاف عليه (أو منه) في سلوكه الوطني فهو أيضاً أبو مازن وأعوانه في قيادة السلطة والمنظمة، بعد أن قاموا بتقزيم منظمة التحرير إلى دائرة من دوائر السلطة، وبعد أن عطلوا المجلس الوطني الفلسطيني، وبعد أن عطلوا أيضاً المجلس التشريعي للسلطة، وبعد أن حذفوا وألغوا كل البنود المتعلقة بالعداء لـ"إسرائيل" والمشروع الصهيوني من الميثاق الوطني الفلسطيني، ومنذ أن ارتبطوا بمسار التسوية السلمية، وحصلوا على بطاقات الفي آي بي (VIP) الإسرائيلية، وفُرش لهم السجاد الأحمر الأميركي.

ومن ناحية ثالثة فإن تحذير أبي مازن ومن معه من "دويلة غزة" المحتملة هو في وجهه الآخر "فزاعة" يستخدمونها خشية رفع الحصار على غزة، قبل أن تقوم حماس وقوى المقاومة بالرضوخ لكافة مطالبه واشتراطاته المتعلقة بهيمنة سلطته في رام الله وتيار التسوية وفتح على قطاع غزة. بمعنى أن قيادة المنظمة والسلطة تلكأت في التعامل الجاد مع ملفي الحصار والإعمار في القطاع، بالإضافة إلى تباطؤها في تنفيذ استحقاقات المصالحة الفلسطينية بما في ذلك القيام بالتزاماتها الطبيعية في تفعيل الأجهزة والمؤسسات في القطاع وتسليم الرواتب للموظفين وغيرها، بانتظار أن تفعل المعاناة الخائفة (بسبب الحصار والدمار مع تراجع الدعم المادي لحماس) فعلها في أن تأتيهم حماس وهي راغمة أو وهي "شالحة" على حد تعبير قيادي فتحاوي كبير. وبالتالي فإن خشية عباس هو أن تتجاوز حماس حالة التلكؤ لدى سلطة رام الله، وأن تسعى لتنفيذ اتفاقات التهدئة واستحقاقاتها. وبالتالي، فإن نفوذ حماس وقوى المقاومة وشعبيتها ستبقى وتستمر، وهو ما لا يريده عباس حالياً.

الجانب الإسرائيلي هو المستفيد الأكبر من الانقسام الفلسطيني، ومن فصل قطاع غزة عن الضفة، ومن وجود سلطتين متنازعتين.. غير أن الخط الإستراتيجي الإسرائيلي يتسق مع مسار التسوية ومسار أوسلو الذي يمثله أبو مازن ومع السلطة الوظيفية الموجودة في رام الله، وليس مع قوى المقاومة. ولذلك فإن لغة النار والحصار والدمار كانت هي اللغة التي تعاملت بها "إسرائيل" مع قوى المقاومة في القطاع.

الجديد في الأمر أن هناك مشاعر وقناعات متزايدة أوروبياً وبيدرجات متفاوتة إسرائيلياً ومصرياً أن الحصار وصل حده الأقصى دون أن يحقق النتائج المطلوبة.. وأن حالة قطاع غزة أخذت تنذر بانفجار الأوضاع، أو بانهيان شامل للمؤسسات المحرومة من موازنتها وقدرتها على العمل، وبحالة من الفوضى، وانتشار "التطرف" والقوى المحسوبة على القاعدة و"داعش" (تنظيم الدولة الإسلامية). هذا بالإضافة إلى أن الحصار لفترات طويلة أصبح أمراً لا ترغب الدول الأوروبية بالاستمرار في إعطائه غطاءً شرعياً، بعد أن انكشف فشله وأثمانه الأخلاقية والقانونية والسياسية.. بينما تزداد المطالبات الشعبية الأوروبية بفكّه باعتباره وصمة عار في جبين من يمارسه ومن يدعمه.

نعم، يجب عدم التعامل ببراءة مع أي تطورات مهمة بشأن كسر الحصار من الطرف الإسرائيلي أو الغربي. ويجب أن توجد مواقف محددة وضمانات تؤكد على أن استحقاق كسر الحصار والإعمار هو استحقاق ضمن توافق وطني. ولكن في الوقت نفسه، يجب عدم الاستخفاف بالصمود الهائل والرائع لأهل القطاع، وللداء العسكري المتميز لحماس وقوى المقاومة، وأنهم يجب أن ينتزعوا

الاستحقاقات التي ألزم العدو بها نفسه، وأن يتم التعامل مع الحصار كوضع شاذ استثنائي مخالف للقانون الدولي والمعايير الأخلاقية والإنسانية.. وليس كحالة عادية يثير انتهاؤها استغرابنا. وحماس وقوى المقاومة التي وافقت على حكومة التوافق لم توافق عليها لتقوم بتنفيذ ما عجز عنه الاحتلال الإسرائيلي من تركيع للمقاومة ونزع أسلحتها وتهميش قواها، وإنما لرفع سوية العمل الوطني الفلسطيني. أما أن يتوقع أبو مازن أن يقوم بتطبيق معايير سلطة رام الله الوظيفية على قطاع غزة - الذي تحرر من الاحتلال وقدم أسطورة في التضحية والمقاومة- فهو مخطئ.

حماس وقوى المقاومة هي التي قاتلت، وهي التي حمت القطاع وتحملت مسؤولياته، وهي التي انتزعت التعهدات بفك الحصار. وهي عندما ترى تراخيا ومماحكات حزبية للضغط عليها أو لتأخير الحصار، فمن حقها أن تتابع الطرق للتنفيذ العملي لإنهاء الحصار، وهي عندما وافقت على حكومة الوفاق الوطني لم تكن تنقصها الشرعية النضالية ولا الشرعية الشعبية الدستورية، ولم تكن هي التي تعطل عمل المجلس التشريعي الذي يعطي الشرعية لأي حكومة، وليفضل أبو مازن بالرجوع إليه إن كان حريصا بالفعل على عدم الاستفراء، وعلى احترام العمل المؤسسي القانوني والتشريعي. وأخيرا، فبدل أن يقوم أبو مازن وقيادات في المنظمة والسلطة بتسميم أجواء المصالحة الوطنية، وتوزيع الاقتراءات والدعايات على شركاء المصالحة الوطنية الرئيسيين، عليهم التقدم خطوة للأمام في تعزيز بناء الثقة، وإنفاذ المصالحة، ورفع الحصار عن القطاع.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/6/23

٧٥. لماذا رحبت "حماس" بالتقرير الأممي حول العدوان على غزة؟!

هاني حبيب

بعد أن تأخر صدوره ثلاثة أشهر كاملة، ها هو تقرير لجنة التحقيق الدولية حول الحرب الإسرائيلية على غزة، يشق طريقه إلى الأطراف المعنية ووسائل الإعلام المختلفة، ذلك أنه كان من المقرر أن يصدر هذا التقرير في آذار الماضي، لولا أن إسرائيل وبعد حملة منظمة شنتها ضد رئيس اللجنة وليام شاباس، نجحت في استقالته، ومن ثم العودة إلى التحقيق من جديد، الأمر الذي مدد الفترة الزمنية لإنجازه.

وكان من اللافت، أنه وبالرغم من العناوين البارزة لوسائل الإعلام، حول «إدانة الجانبين» لشبهة جرائم حرب، في التقرير، إلا أن حركة «حماس» أشادت عبر تصريحات لقياداتها والناطقين باسمها، بالتقرير، يعود ذلك نظريا، إلى أن لجنة التحقيق الدولية، وفقاً لما جاء في «بوابة الهدف الإخبارية» عمدت إلى توزيع ترجمات ومقتطفات ومحذوفات متباينة إلى الفرقاء، إذ نقلت «البوابة» عن مصادر

إعلامية إسرائيلية أن النسخة العبرية، نقلت الانتقادات والإدانات المتعلقة بحركة حماس، خاصة فيما يتعلق بإعدامها لواحد وعشرين مشتبهاً بالتعاون مع الاحتلال، في حين لم تظهر هذه الإدانات والمقتطفات في النسختين العربية والإنجليزية.

إلا أن الملاحظة الأبرز حول إشادة حركة حماس بالتقرير، تعود إلى أنه . التقرير . أضفى شرعية على قيام الحركة بحفر الأنفاق، ذلك أن التقرير اعتبر هذا الأمر «تكتيكاً دفاعياً» على عكس ما تحاول إسرائيل إقناع الرأي العام العالمي به، وهو أن مهمة هذه الأنفاق، ذات طابع هجومي يهدد أمن المدنيين الإسرائيليين للخطر، حركة «حماس» رأت في هذا النص . كما تعتقد . منح القانون الدولي وفقاً لما جاء في التقرير، صفة الشرعية على إقامة الأنفاق، أو على الأقل فإن قيامها بذلك، لن يشكل عملاً يتنافى مع القانون الدولي، الأمر الذي سيشجعها على المضي قدماً في حفر المزيد من الأنفاق، ذات «التكتيك الدفاعي» حسب تصنيف تقرير اللجنة.

إلا أن الأمر اللافت . مجدداً . أن هذا التقرير، وخلافاً لكافة تقارير اللجان التحقيقية السابقة، حملت المسؤولية للقيادتين، السياسية والأمنية في إسرائيل، وليس للجنود منفذي الأوامر، ويحمل التقرير المسؤولية لكل طرف من أطراف إصدار الأوامر، وبالتالي، فإن هذه الصياغة المحكمة تطل رئيس الحكومة ووزراء الحرب والأمن في الدولة العبرية، إضافة إلى القيادات السياسية والأمنية، خاصة المجلس الوزاري المصغر الذي كان يوجه آلة العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

ويشار على هذا الصعيد، إلى أن هناك جدلاً، في إسرائيل، عقب صدور التقرير، حول إمكانية أن يتملص نتنياهو، وأعضاء حكومته وخاصة في المجلس الوزاري المصغر، من المسؤولية، بعد إدانتهم من خلال التقرير، وذلك لتجنب تقييد حركتهم خارج الدولة العبرية، قادة الفرق والألوية في الجيش الإسرائيلي، عبروا عن قلقهم من تهرب القيادتين السياسية والأمنية من المسؤولية، وتحملهم . قادة الفرق والألوية . مسؤولية ما قام به الجيش الإسرائيلي من مذابح وتدمير للبنية التحتية في قطاع غزة، وأن تتفرد لجان التحقيق بما فيها لجان الجنائية الدولية بالتحقيق معهم، بعد أن يتخلى كبار المسؤولين في الدولة العبرية عن مسؤوليتهم في إصدار الأوامر والتعليمات لقادة الجيش أثناء الحرب الإسرائيلية الثالثة، قبل عام، على قطاع غزة.

ولكن.. هل من تأثير لهذا التقرير على عمل «الجنائية الدولية»، فيما يخص تحقيقاتها حول الحرب الثالثة على قطاع غزة؟! سؤال مشروع، لأن التقرير، وبشكل غير مباشر، توجه إلى المحكمة الجنائية في لاهاي عندما جاء في التقرير، أنه وبعد فشل كل الطرق للتحقق بشكل مؤكد وواضح حول مجريات الحرب، فإن المحكمة الجنائية الدولية قد تكون الوسيلة الوحيدة التي يمكنها ردع الجانبين من الدخول في جولة أخرى من المعارك.

تقرير لجنة التحقيق الدولية المشار إليه، أعاد الحرب الكلامية مجدداً لدى الأوساط السياسية والإعلامية في إسرائيل، حيث سبق وأن انتقد البعض، رفض إسرائيل التعاون مع اللجنة واستقبالها، كما لم تتمكن إسرائيل من تشكيل لجنة تحقيق مستقلة، وشكلت لجنة تحقيق حكومية، ما أضيف شكوكاً حقيقية على نتائج تحقيقاتها.

لذا، يقول البعض، إنه على إسرائيل أن تنتهج سياسة مختلفة، بتشكيل لجنة تحقيق ونقصي حقائق مستقلة، تحظى بالشفافية المطلوبة الكافية للاعتراف بها، حينها، وحينها فقط، يمكن لمحكمة الجنايات الدولية، غض النظر عن التحقيق، لأن قانونها يمنحها التخلي عن التحقيقات في حال توفرت الإمكانية القانونية، لدى الأطراف المعنية لإجراء تحقيق ذاتي مستقل وشفاف، بدون ذلك، فإن نتائج لجنة التحقيق الدولية المتضمنة في التقرير، سيساهم في اتخاذ قرار لجنة الجنايات الدولية، بفتح تحقيق دولي، يسعى الجانب الفلسطيني، بكل جهد، من خلاله، للتعويض عن نجاح إسرائيل في وضع عقبات أمام مفاوضات جادة ومثمرة!!

الأيام، رام الله، 2015/6/24

٧٦. «حماس» وإسرائيل تخرجان بـ «التعادل» ...

بن كسيبت

قد تكون هذه هي المرة الأولى منذ بدء الصراع الإسرائيلي-الفلسطيني، التي تنتشر فيها الأمم المتحدة تقريراً متوازناً يتعلق بإسرائيل. هذا ليس تحصيل حاصل. على مدى السنين تم اعتبار الأمم المتحدة منظمة مبيعة ومعادية، وأن النتائج معروفة مسبقاً. التقرير حول «الجرف الصامد» متوازن، مكبوح، وقد امتنع عن توجيه الاتهام بشكل واضح، وابتعد عن التسميات والتوصيات الشمولية، واستخدم الكثير من كلمات التحفظ، ووزع الانتقادات بشكل متساوٍ تقريباً بين إسرائيل و«حماس» (رغم أن «حماس» لم تُذكر بالاسم). تعالوا لا نستخف بهذا. إذا كانت «حماس» انتصرت في تقرير غولدستون على إسرائيل بشكل حاسم، فإن التقرير الحالي ينتهي بالتعادل. وفي أعقاب غولدستون فإن تقرير «الجرف الصامد» ليس سيئاً.

هناك إشكالية في هذا التوازن. يجب علينا ألا نخرج بالتعادل مع «حماس». وتقرير الأمم المتحدة لا يأخذ في الحسبان السياقات التاريخية، الإقليمية، الأخلاقية، والجوهرية لكل الحدث. مثل من الذي بدأ؟ يتجاهل التقرير حقيقة أن إسرائيل انسحبت من غزة حتى السنتيمتر الأخير، ولو أن «حماس» كانت معنية لاستطاعت أن تقيم في غزة واحة من النمو والازدهار. لكن الأمر الوحيد الذي تريده هو

تدمير دولة إسرائيل. ويتجاهل تقرير الأمم المتحدة حقيقة أن إسرائيل هي الطرف الذي يدافع عن نفسه منذ الانسحاب من غزة.

ويتجاهل تقرير الأمم المتحدة أيضاً ما يحدث في المحيط. ففي الشرق الأوسط المشتعل ليس هناك قوة عسكرية تحذر المواطنين قبل القصف. الجميع يذبح الجميع دون تمييز في الدين، اللون، الجنس أو العمر، ولا يوجد أي اعتبار لمبادئ القانون الدولي والرؤوس تُقطع علناً. كل هذا لم يهم القاضي ميري ديفيس؛ لأن هذا لم يكن من صلاحيتها. لقد حصلت على حدث عسكري، عدد من القتلى والمصابين وقامت بفحص الأمر من ناحية الحقائق، وحاولت أن تكون موضوعية، وهذا يُقال في صالحها. وهي لا تطلب تحويل الأمر إلى محكمة الجنايات الدولية في لاهاي (فقط هي توصي)، ولا تقبل حجج ومبررات «حماس»، وتمتدح جهاز القضاء الإسرائيلي، وتقول إن الجيش الإسرائيلي قد بذل جهوداً أكبر من التي تبذلها جيوش أخرى في تحذير المواطنين.

هاجم بعضنا، أول من أمس، التقرير، وقال إنه كان سخيلاً. يبدو أنهم كتبوا الرد قبل قراءة التقرير بكثير. من جهة أخرى لم تكن ثمة تهجمات على القاضي نفسها مثل تلك التي كانت على القاضي غولدستون. الوضع الحالي يتطلب تفكيراً مختلفاً، لقد آن الأوان لكي نكون أكثر حكمة وعلى حق أكثر. هذه هي أدوات اللعبة، ومن الأفضل التأقلم معها. ويثبت التقرير الحالي لأول مرة أن المباراة غير مبيعة تماماً، وأنه يمكن التأثير في النتيجة. وأنه يجب الجلوس مع لجنة الأمم المتحدة في المرة القادمة، وبذل الجهود والتعاون.

وماذا الآن؟ الآن يجب الكف عن الحديث لأنفسنا عن روايتنا، وأن نواجه بعض الادعاءات. لو كنت في مكان المستوى السياسي لقلت بكتابة رد تفصيلي ومنطقي ومنمق فيما يتعلق بكافة ادعاءات التقرير، وفي بعض الأماكن كنت سأطلب فحص الادعاءات. فقط خطوة كهذه ستمنع وصول الموضوع إلى محكمة الجنايات في لاهاي، وتساعد إسرائيل على إحداث «أغلبية أخلاقية» في التصويت الذي سيتم حول التقرير في الأمم المتحدة. هناك بضعة أمور يجب أن نقلقنا وهي تحتاج إلى الفحص.

حسب اعتقادي، فإن الهجوم على ما ورد في التقرير بأن الفلسطينيين لم يهاجموا المدنيين عندما خرجوا من الأنفاق بل هاجموا أهدافاً عسكرية فقط، هو هجوم لا حاجة له. لماذا؟ لأن هذه هي الحقيقة. وقد سمعتها خلال «الجرف الصامد» من رجال الجيش الإسرائيلي. الهجوم على الفيلبوكس قرب ناحل عوز كان مخططاً. كان في استطاعة «مخربي حماس» الدخول إلى الكيبوتس، لكنهم هاجموا الموقع العسكري. والشيء ذاته بخصوص التسلسل عن طريق الأنفاق. كان واضحاً للجيش طوال عملية «الجرف الصامد» أن «حماس» تستخدم الأنفاق لمهاجمة أهداف عسكرية. لا أعتقد أن

«حماس» تراجع وتغيرت نظريتها. أفهم أن «حماس» بدأت تستوعب قوانين العالم الجديدة، وقد لاعمت نفسها مع الظروف، وفهمت أن مقاتلين مسلحين يخرجون من الأنفاق لمهاجمة نساء وأولاد في أسرتهن لن يعود بالفائدة على الصعيد الدولي، ويجب الاعتراف بذلك.

الاستثناء الوحيد حسب اعتقادي هو «إجراء هنيئيل». وهذا سيتسبب دائماً بالانتقادات الدولية الشديدة، لكن يجب أن نقول للعالم إن الوضع هو كالتالي: نظراً لأن الفلسطينيين أثبتوا قدرة غير إنسانية في الاتجار بالمخطوفين وجثثهم أو أشلاء من جثثهم، يجب أن يعرفوا أنه في كل مرة يخطفون فيها جندياً إسرائيلياً ستُفتح عليهم أبواب جهنم. لو كان الفلسطينيون يحترمون ميثاق جنيف لما اضطررنا إلى هذه الأمور. لكنهم لا يحترمونه، وبالتالي نحن أيضاً لا نحترمه. وفي النهاية، عندما ينقش الغبار عن التقارير التي تصفر في الجوارير، سنبقى هنا في الشرق الأوسط.

«معاريف»

الأيام، رام الله، 2015/6/24

٧٧. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2015/6/23